Simplification Collins

منذ مؤتمر باندونغ مرورا بمؤتمرات دول عدم الانحياز قبل انعقاد المؤتمر الاخير في الجزائر ، كانت سياسة ((عصدم الانحياز) بقيادة البورجوازية الوطنية التي المائني وطرد النفوذ الاستقسلال المنها كانت تناضل من أجل الاستقسلال ولكنها كانت تريد بنفس الوقيت أن لا يربطها ذلك بالمسكر الاشتراكي، وتريد بنفس الوقت _ ايضا _ أن المسكر الراسمالي المالسرة مسع احد بلدانه الرئيسية ، في ذلك الوقت احربيا ووطنيا ضد الاستعمار عملان من اختلاف درجات هسدا المنحون من بلد الى أخر ، وبالرغم من وجود بعض الدول التي تسرب من وجود بعض الدول التي تسرب المصمول من بعد التي الحر اوبالرعم من وجود بعض الدول التي تسرب اليها ألنفوذ الاستعماري الجديد ، الا أن الطابع الغالب لسياسة دول عدم الانحياز حمل انذاك مضمونا تحرريا ساق مرحلة صعود حركسة التحرر الوطني في العريقيا واسيسا

خاصة .
ولكن حركة التحرر الوطني بقيادة ولكن حركة التحرر الوطني بقيادة الوطنية ، وصلت الى طريق مسدود على المعيد الداخلي من احية ، وعلى صعيد علاقاتها الخارجية بيسن المسكرين العالمين ، فسقط بعفها تحت ضربات التصفية التي خططت المبريالية الامبركية ، ووقسع المبريالية في بلاده ، موسا الحركة الشعبية في بلاده ، موسا المستعانية بالنفسوذ الاستعانية بالنفسوذ المستعانية بالمعسكر الرامهالي العالمي، وتحديد علاقاتيه بالمعسكر الرامهالي العالمي، وتحديد علاقاتيه بالمعسكر الرامهالي العالمي، وتحديد علاقاتيه المواء والى التراجعات الوطنية ، الوطنية ، وبالتالي فقد قدرته على المسال المورة الوطنية الديموقراطية في مرحلتها المجديدة ،

في هذا الاطهار مهن التبدلات والتحولات التي تعرضت لها البلدان المستقلة حديثا انعقد المؤتمر الجديد الدول عدم الانحياز في الجزائر .

ومن الواضح ان هذا المؤتسمر ينعقد في ظروف سياسية جديدة هي في الدرجة الاولى الظروف الذاتية للبلدان النامية التي عجزت معظم نظمها عن اكمال الثورة الوطنيسة الديموقراطية ، وبذلك فقدت سياسة عدم الانحياز مضمونها التحسرري والوطني وتميع مقياس ((عسدم الانحياز)) ، وانتشرت ستعويضا نظريات تتحدث عن الانقسام الحفراف في العالم ، وعضيا ومناستحدث نظريات تتحدث عن الانفسسسام الجغرافي في العالم ، وبعضهايتحدث عن مظاهر الانقسام العالمي: البلدان المتخلفة ،وضمت سياسة عدم الانحياز انطلاقا من هذه النظريات كل ((المتحازين)) للمعسكر

رهبريائي : وكل من يتفحص اغلبية المشتركين في مؤتمر الجزائر يلاحظ كم تميسع مقياس عدم الانحياز وفقد مضمونه التحرري ، فاغلبية الدول المشتركة منحازة للامبريالية ، بل والنفسسود

الامبريالي فيها ظاهــر وواضــح اقتصاديا وسياسيا وعسكـــريا ، ويكفي ان نذكر امنلة قريبة منالدول

العربية ، فالسعودية حضرت وعبى ارضها القواعد المسكرية الامبركية ، انحيازا الامبريالية الامبركية وعدداء وحضر للمسكرية المبركية وعدداء وحضر ليضا للمبركية وعداء وحضر الشنراكي ، السلطنة التي لم تسزل مستعمرة ومقيدة بالسلاسيل البريطانية وبالقواعد المسكريية وبالمبتشارين ، بالاضافة السي الاردن والمغرب ولبنان ، والسودان ، وحتى المقياس اللفظي لعدم وضاعت الحدود بين المتحازين وغير المتحررية بادعاءات وتضليسات المتحررية بادعاءات وتضليسات المتحررية بادعاءات وتضليسات الاشتراكي ، كما استعملت سياسة الاشتراكي ، وهنا لعب العقيد المتحان والصداقة مع المعسكس الشقافي الدور الاول ، فنسسي أن المتحان فعلا بالامبريائية ، ولميجد المتحان فعلا بالامبريائية ، ولميجد المتحان والصداقة مع المعسكس التشافي الدور الاول ، فنسسي أن المتحان فعلا بالامبريائية ، ولميجد المامة الا المساواة بين المعسكرين ، المتحر والمهوم على الصداقة مع المعسكر المامة الا المساواة بين المعسكرين ، المودو والمدوو المودة الا المساواة بين المعسكرين ، المامة الا المساواة بين المعسكرين ، المودو واحد هو ان حركات ماذا بقي من مؤتمر عدم الانحياز ؟ كوبا وكاسترو ليصفهما بالانحياز ؟ كوبا وكاسترو ليصفهما بالانحياز ؟ كوبا وكاسترو الموات عدم الانحياز ؟ كوبا وكاسترو الموات عدم الانحياز ؟ كوبا وكاسترو الموات عدم الانحياز ؟ ألله المؤتم وقرضت وجودها، ونلاقت ألها المسطنية ط حت مرسط هيأ المؤاسلة المساواة بينها ، كما ان القضيات مكانا لها المسطنية ط حت مرسط هيأ المؤاسة المستعر الماسة الالمساء المحاسة الماسة الماسة المحاسة المحاسة

أيما بينها ، كما ان القضيــــة الفلسطينية طرحت وسط هــــذا المؤتمر ، ونالت المقاومة الفلسطينية، اعترافا شرعبا بحقها في النضال .

كان الحكم العسكري الفاشي في السودان قد ظن انه قضى الى الابد على الحركسة الجماهييسة والديموقراطية وعلى طليعتها الحزب الشيوعي السوداني عندما اعسدم قادة الحزب والمقادة النتابيسسن، وانصرف الحاكم العسكري بعسد المجزرة الدموية التي اقترفها السي ترتيب اوضاعه الداخلية والخارجية، مصفى بالتدريج كل القوى المتذبذبة والمرندة من الناصريين الى الثبوعيين الرتدين الذين تعاونوا معه ، وامام تنظيما خاصا به على غرار الأتحاد الاشتراكسي ، وضرب القيسادات الديموقراطية للنقابسات وقسرض عملاءه على انحادات الطلبية والعمال ، ومنع الاضرابــــات ،

ومنع المظاهرات وزج في السجسون المنات من المنتلين من الشيوعيين والديموقراطيين ، واحكم قبضته البوليسية ، وأشاع جوا من الارهاب والقمع . ، واستمر بالاحق بشكل خاس كل كادرات الحزب الشيوعي وتبادانه وتواعده ومناضليه وظلن بعد ذلك ان النظام قد استتب وانه

: :

ند تضى الى الابد على الحسركة الديموتراطية في البلاد ، وتلقسى الساعدات المادية من كل الانظمة الرجعية العربية ، وانهالت عليسه المساعدات الدولية من الامبريالية، واتجه الى البلدان الافريقية المجاورة ذات العلاقات الوثيقة مع الامبريالية

ونمجأة ، واثناء زيارة للــــواء النميري الى بعض هذه البلـــدان الافريقيسة ، بدأت الانتفاضية الديموقراطية الاولى في جامعـــة الخرطوم ، مامت بها الحركسة الطلابية بتيادة الحزب الشيوعي ، وعمت الانتفاضة كل الطلاب نسي الجامعات والمدارس الثانوية . ارتعب نظام النبيري ، ماقفــل الجامعة ، وحساول أن يتمسم الانتفاضة ، وانزل مظاهرات مضادة من « تنظيماته » ، ولكن هـــــــــــده « المظاهرات » المؤيدة له كانـــت

هزيلة مما اضطرته الى انســـزال

الديامات محلها في اليوم النالي! . .

و أمدت الانتفاضة الى المسال ،

ونفاجا النظام ان نقابة السكسك

الفترة الماضية . ثانيا - أن الحركة الديموقر اطية بين الطلاب والعمال لم تمت ، وان القواعد الطلابية والعمالية تسد

الحديدية قد انضمت الى الطللاب تحت ضغط قواعدها العماليـــة، فأعلنت استنكارها للمنه الذي لا مبرر له ضد النظاهرين ، واضطرت النقابة تحت ضغط قواعدهاالعمالية ان نقرر الاضراب وان تسحب قرارا سابقا بزيادة ساعات العمل . وكان اشتراك نقابسات العمسال

بالاضراب اخطر ما في الانتفاضة ، مها كان من النظام العسكري الا ان أعلن حالة الطواريء وعلق سيسوادآ من الدستور لجابها الحركسة الجماهيرية ، هذه هي حقيقـــة الاحداث الني وتعت في السسودان مؤخرا ، ، أن دلالات أهذه الأحدال تشبر الى الظواهر الحديدة التالية : أولا _ ان العزب الشيوعـــى السودائي قد استطاع ان يعيد بناء نفسه بالرغم من الضربات التوبيد التي وجهت له ، وانه بدا بنتسل ندريجيا الى النضال العلني اعنمادا على التنظيم السري الذي بناه خلال

استطاعست أن بفسرض بحركهسا بالرغم من كل الاجراءات الثي انخذتها السلطة لنحويل النقابات ألى اداة

نالتا ــ ان باسفيه الحسسرب الشيوعي السوداني لم بنجح و وان الحزب لم يسزل طليسه الحركة الجماهيرية و انه بالرعم من التشهاد عنادس قيادية كثيره منه و واعتقال المشرات من كوادره و لم يزل فسي قلب الجماهير السودانيه وفي قلب الطبقة العالمة السودانية .

 إ ــ ان نظام النميري لا يملك الا وسيلة وحبدة المام عزلته الجماهيرية ؟ وهي الاعتماد على التوى السلحسة وعلى الدبابات وعلى حالة الطواريء وعلى نعليق مسواد الدسسور سدوره سلجابهة الحركسة الديمو تراطية والجماهيرية .

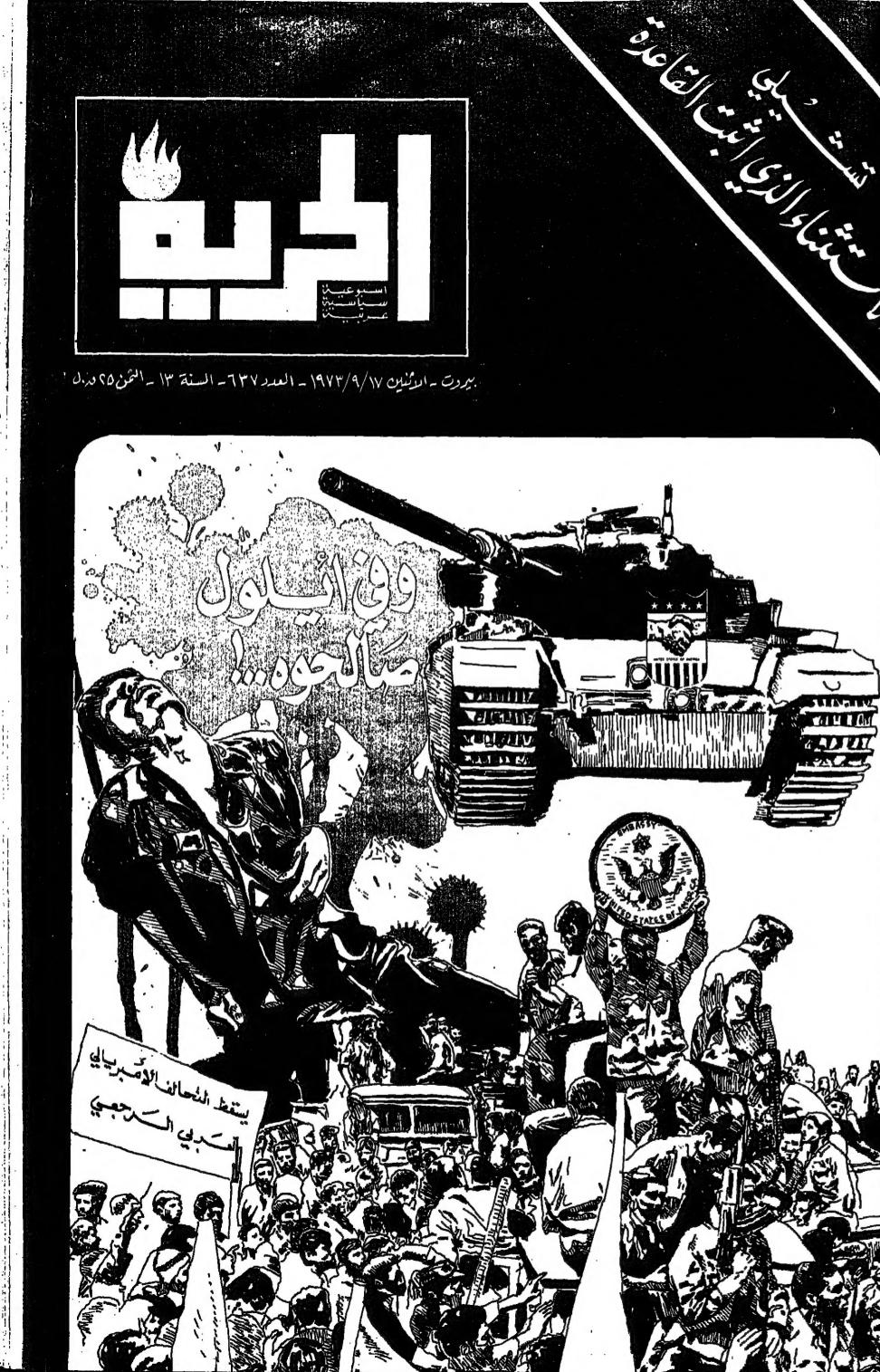
ان عزلمه الجماهيرية ندمعسه باستمرار الى ألفاشية والارهساب والقمع ، وانه اخيراً لا يستطيع أن يبرر وجوده الا بالأرهاب المستمر

زوجتا الشهيدين الشفيعوبابكر في حامعة الخرطوم

حضرت غاطبة ابراهيم زوجة الشهيد الشغيع رهي اهدى ثلاة المركةالضائبة ل السردان نرانقها زرجة الشهيدبابكر الى جامعة الغرطوم اتناء انتفاضسة الطلاب ، وكان مجيئهما الى الجامعة لناكبد مضامن المركة النسائية مسع الاتنعاضة الدبير فراطنة .



The state of the s



استنكارًا للاحكام على المناضلين في المغرب

ان الإنماد الوطني لطلبة الغرب السلاي

الصبح شحية هذه الإعمال التعسفية الإرهاسة

سيواصل طريقه ألى المصول على مطالبه .

وبهذه المناسبة المؤلة ، أن الانصاد

الديبقراطي لطلبة بوريتانيا يندد ويدين بشدة

هذه الاهكام التمسنية وتلك الاتهامسات

ان الاتعاد الديمقراطي لطلبة مورينةبيسيا

يناشد كل القوى التقديية في الوطن العربسي

للوقوف مع المناضلين في المفرب الشقيق في

وجه عدد من الادباء والمثقفيان

الكتاب الموقعون بستنكرون الحبلة الضاربة

التي نشئها السلطة في السودان اليوم على

الطلاب والمتقلين الثوريين واعتقالهم ء كمسا

يستنكرون اغلاق الجاممسات والدارس ،

ويمتبرون ان القوانين المقيدة للحربات والإحكام

العرفية وانتهاج سياسة البطش والارهساب

في وجه المركة الوطنية والاشتراكية عبسل

ينناغى مع أبسط مبادىء الحرية ويتناقض مع

مطامع الشعب السوداني والشعوب العربية

في التقدم والتمرز , ونطائب يوقف الحملية

الظالة غورا وبالإفراج عن المتقلين الوطنيين

سهیل ادریس ، ادونیس ، میشـــال

سليمان ، هسين مروة ، محمد دكروب (لبنان)

جيلي عبد الرحمن (السودان) عيد اللسب

فأضل غارغ ، سعيد الشبياني ، معهد سعيد

جراده ، عبد الله اللاحي ، سعيد عسوض

(اليمَن) عبد الامير معلة ، خليل عبدالعزيز،

هسب الشيخ جعفر ؛ جلال النباح ؛ عيسد

اللطيف بندر اوغلو (العراق) محمىسود

درویش ، معین بسیسو ، ناجسی علوش

(غلسطين) كاتب باسين (الجزائر) سعيد

هورانية (سوريا) عبد الرهبن الشرقياري

(مصر) عبد الرهيم عمر (الاردن) عبــــد

الجبار السحيمي (المغرب) .

والديمقراطيين والقوميين التقدميين .

الرئيس جعفر النميري ... المُرطوم

الانماد الديمقراطي لطلبة مورينانيا

المزينة ضد الماضلين المفارية .

السجون في الدار البيضاء .

العرب البرقية التالية:

اصدرت رابطة الظلبة العرب في براون شمقايع البيان التألى :

لقد نابعت رابطننا الطلابية العربية غسى براون شغايم ــ المانيا المغربية اخبـــــار المحاكمات الني جسسرت في الدار البيضاء والتنيطرة بتلق بالغ . غبن بطالمة تعليقات المحف العالميية

وتصريحات الراقبين الدوليين الذين ارسلوا من تبل منظمات هيادية ، نبين لنا صورية نلك المحاكمات . فالأهكام كانت مدبرة مسيقسيا والمسرهبسة جرت غقط لابهام الراى المسام العالمي بديمقراطية الحكم ،

ان هذا الراي تمزز عندنا بدليل : ١ -- الاسلوب الذي اتبع في استغطىات التهبين ، اذ جرى لهم تعذيب جسدي ونفسى لانتزاع اعترافات زائفة منهم . (تصريحات منظمة المغو الدولية)

٢ ـ عدم منح محامي الدفاع الوقت الكافي دراسة ملفات الادعاء ومستقدات الانهام ، مما هرم المنهبين من حقهم الرئيسي في الدغاع عن انفسهم . (تصريحات القاضي الالانسي هورست فيزر الذى هضر جلسات الراغمية وقابل بعض معامي الدغاع) .

في ضود هذه الحقائل نستنكر بشدة كانسة الاحكام الصادرة بحق الممارضة السياسيسة ونطالب برغع تلك الاحكام الجاثرة واطسلاق سراح المتقلين .

رابطة الطلبة العرب ... براون شغايغ

كما اصدر الاتحاد الديمقراطيي لطلبة موريتانيا البيان التالي :

يواصل النظام في المغرب تصفيته للمركبة الوطنية الديمقراطية وقبع الحريات العامة الاساسية للشعب المغربي وان كل يوم يمسر تنغضج نبه السباسة الرجعية لهذا النظام وارتباطه مع الامبريائية ، منذ اكثر مسين اسبوعين والسلطسة الرهمية الماكبة نقرم بمعاكبة المنقلين السياسيين التقديين مسن الاتحاد الوطنى لطلبة المغرب متحدية بللسك مطالب ومطامح الشعب تلك المطالب النسي يطالب بها الاتماد الوطني لطلبة المغرب ، ان ممكبة تلفيل الحقائل في الدار البيضاء تقوم اليوم باصدار احكامها انقاسية بحق المناظين متناسية بذلك ادنى العنول الإنسانية

إخريج

صدر عن لجنة اعلام الجبهــــه الشعبية الديمقراطية ما يلي :

قام أفراد عصابة في منطقة عين الحاسوة بنصب كمين الرفيسق المسؤول المسكسري للمنطقة النقيب « ابراهيم خليل ابو جورة » ، اللهٰ ليلة 11 _ 1 _ 1 \ 1971 . وقامـــوا باطلاق النار عليه مما ادى الى استشهاده. وقد قامت قوى المقاومة والكفساح المسلح واللجنة الشعبية بالتدخل على اثر المسادث والقاء القبض على بعض افراد هذه العصابة تمهيدا للتعقيق معهم ، ومعرغة دوافعهـــم الاجرامية واتفاذ الاجراءات الكفيلة بردعهم. وقد اصدرت هذه العصابة بيانا ادعت فيه أن يعض مقاتلي الجبهة الدبهقراطية قسيد هاجموا مكتبها ، رغم ان التحقيق مع افراد العصابة وشهادة مسؤولي منظمات المقاومة وافراد الهلال الاهمر الفلسطيني الذين هرعوا على اثر الحادث ، اكد بان كبينا قد تم نصبه بطريقة لثيمة وخسيسة وبدون مبرر للرفيسق

أن الجبهة الديمقراطية الدنودع رفيقـــا بارزا ومناضلا ، هسره شعبنا ، وكل مناضلي المقاومة ، فانها تجدد الدعوة الى وضع حسد لنصرف العصابات التي نسيء الى نفسال شعبنا وتقدم خدمة كبيرة للعدو ، وكل القوى التربصة بقضية الشعب .

الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير

نفعى شهيد الثورة الفلسطينيسة لرفيق « النقيب » ابر اهيم خايل ارو جورة (التعامرة) «غايز ابو خلدون» القائد العسكري لنطقة عين الدُّلوه (جنوب لبنان) .

الخليج العربي

عابة واليبن الشبالي خاصة ،

الرجعية المربية .

عشرات النواتيع

مكاتب الادارة والتعرير شارع المبصلي ؛ بلغرع بن شارعي بشارة الغوري وعبر بن الفطاب ... منطقة العليقية ... مطلة ولس النبع ... بقاية غزاد درویش هکف، ۱۹۵۷ - من، بد. ۱۹۸۴ پیرونمسلیتان

عصابة ستلقى جزاءها



_ ولد الشهيد في بيت لحم ١٩٤٧ _ نلقى علومه في الضفة الفربية وفي جامعة

_ النعق بالثورة منذ ١٩٦٦ . انضم إلى الحبهة الشمسة الدبيقر اطبة

ــ شارك في الفيال دماعا عن النـــورة والشعب ضد السلطية الرجعية في الاردن ق احداث ابلول . ٧ . ثم نابع نضالاته غيي الضغه الشرفية لغابة اواخر ١٩٧١ .

- شارك بعدة عمليات عسكرية ضد العدو الصهبوني في الجولان ومعارك العرقوب . ـ طفى عده دورات عسكريه في الخسارج

كان أخرها دوره مادة سرابا . - أغنبل على بدى بعض العصابات الرنزقة والمندسة في صعرف النورة في ١١ ــ ٩ ــ ٧٢ ل مخبم عبن العلوه ، الثاء عادينه لواجيه . - كان الرسى بمثل أعلى درجات الانضباط

والالنزام باللوره وقضاما الشيعب . الجد والظرد لشهينا البطل الجبهة الشعبية الديمقرابلية الحربسر علسطسن

نضامن الطلبة العرب مع ثورة الخليسج العربسسي واليمن الديمقراطية

وقع عشرات من الطلبسة العرب في هايدلبيرغ عريضة تضامن مع نورة اليمن ونورة

نعت میت عربی گابل ، توامیل الامبريالية والامريكية على القصوص عبر عملائها المايين ، الرجميـــة السمودية _ الإبرانية ، مخططه___ا الامبريالي في منطقة الخليج العربسي

وق اليمن الشماليم وأصل السعودية نقديم المال والملاح وكاغة اشكال الدعم المسكري الماثرة لحكومة الحجري ، لدغمها للهجــــوم أليبن الدبمغراطية الشميية، ولمواصله سياستها الوحشية في نصفيسة القوى الوطنية بصلبها على ابسواب صنعاء ونعز ونعليقها في الشوارع العابة بمد

لقطنع الاندي والارجل ه وغد تسهدت بدن أليمن الشمالي عشرات الإعدامات ولا زالت جرائسم السلطه هارسسه بمجازر وهشبسة ضد كاعسسة القوى

نحن الطلبة العرب في هايدلييرغ ، نعان عن نضابتنا الكامل مع شمسوب مطقة الخليج ء والشعب اليهنسسي بقواه الوطنية والديمقراطية ، الني تنعرض للقهر والنصعية ، التعيسية المقطط الامبريالي الرجمي . ونحن اذ تنضابن مع شعب البين نعان ادانتنا لسياسة القبع والنصفة الصحيبة لغيرة العاضلين ، اللبن هملــــوا السلاح للدعاع عن الشعب ومقدراته الوطنية الدحر المقططات الامبريالية الهادعة لربسط البين في عجلسسة الامبريالية والقوى المعلبه الرجميسة هليعنها ، لخدمة اليهن ونطور وونقدمه وبساهيته في المعركة العربيسية ضد الاستعمار والصهبونية وعميلتهم المطبة

الجبهة الشعبكية الديموة الميات لتحدير فلسطين

بيانسياسي هام بمناسبة الذكرى الثالثة لمجازرائيلول

برحدة شعبنا وببناء جبهتهالوطنية المتحدة ندحر الاستعمار الاستيطاني الصهيوني ومؤامرات الامبرياليك مناورات الرجعيسة الهاشميسة

« الانفتاح العربي » أن تخدع الشعب الاسس الوطنيسة والقوميسة الحقيقية هي الكفيلة ببناء جبهة شرقية

عودة المقاومة للاردن حسسب اتفاقات القاهرة وعمان حق مقسدس للشميب والثورة

يا حماهير شعينا ويا ابناء الثورة ايتها القوى الرطنية والتقدمية الفربية يا شعوب الامة العربية

في هذه الايام نهر الذكري الثالثة لمذابسح أبلول ٧٠ في الاردن ، نلك الذابح الذي قام بها هكام عمان وينخطيط اميريالي امريكي -صهیونی ، والتی ادت الی وقوع ما بزید علی ٢٥ الف من شعبنا الظبيطيني والاردني بين شهيد وجربح ، تلك المابح التي سجل فيها الشمب والنورة الفاسطينية والقوى الوطنية الاردنية ملحمة بطولية في الصمود والدغساع عن حق شعبنا المطلق في الثورة والكفاح ضد

المعركة الجويه الني دارت بين

سلاح الجو السوري وسلاح جو

العدو الاسرائيلي أكدت مسسدة

ـ اولا: ان اسرائيل نريد مـن

عدوانها المتصود على سوريا ناكيد

سياسنها التي عبر عنها برناسسج

حزب العمل الحاكم اخيرا بالاحتفاظ

بالأراضي المحطة ، .اي رفض أي تسوية ألا بالاستسلام الكاسسسل

تانيا : وسما لذلك مان التكنيك

العسكري الاسرائيلي لنحتيق هدا

الهدف السياسي هو نوجية ضربسة

والشبامل .

مواقعها الكفاهية والاعتراف بها في صفيوف حركة النحزر العربية والحركة الثورية المائمة بهثلا شرعبا وحيدا للشعب الفلسطيئسسي ، ونتبعة لمزلته الخانقة عن هماهير الشميب في شرق الاردن وتخبطه في الازمة الاقتصادية والمائية ، ونتيجة لنهوض شعبنا في الاراضــي المعتلة وصراعيه من اجل طرد الاحتسالال الصهيونى ورغض نظام الملك هسين سسواه نحت راية « الملكة الهاشمية » او « الملكة المتحدة ١١٤ والاصرار على حق تقرير المصيسر الوطني على الارض المدررة .

ل مهب الربسع نتيجة لصمود الثورة وتعسؤز

وكل هذأ بجانب عزلته الشمبية العربية ع والعزلة شبه الكاملة الرسمية باستثناء علاقته مع الرجعية السعودية وامارات الخليج ... كل هذا هو الذي دغميه لرغع رايات «التوبة الزعومة » « والانفتاح وادعاء اهباء الجبهة الشرقية » حتى يتسنى له مك عزلته وتخفيف ازماته المفانقة مع الثورة والشعب ، وعودة الاموال « العربية » له ، ثم ينقلب على هذا (الانفتاح » عند اول اشارة امبرياليــــة واسرائيلية هسبالبرنامج والمفطط الامبريالي _ الاسرائيلي تفرض الاستسلام الكامل على دول المواجهة ، بينها يقف هسين ونظامه

يا ابناء اللورة

العدو الصهيوني .

القتائية في الجبهة الشرقية .

من اجل هن التسليع والتنظيم والنعبئية الجماهيرية ، من اجل حقوقه المعاشيسة ، هنى يتمكن شعبنا من تعويل الاردن السيي قاعدة وطنية تمكنه من المساهمة المعالسة جاهزا للاستسلام مثد مدابع ايلول . v . يا جماهر شعبنا والامة العربية والمباشرة في النضال ضد الغزاة الصهاينية ودحرهم . ومن اجل أنجاز هذه المهمات يتاكد لقد كشفت تجارب شعبنا وشعوب الامسة كل يوم الاهبية القصوى لوحدة ساثر القوى العربية زيف وكلب مزاعم هكام عمان فسي الوطنية في الاردن ضمن اطار جبهة وطنيـــة أعلانات « التوبة » المتكررة . وأعلنت الثورة

الضرورة المعيرية للجبهة الامامية الشرفيه - من اجل تطوير النهوض الموطنى داخل ودغاعا عنها وعن حق شعبنا في مقاتلة العدو الناطق المنلة لدهر المنابس ، واحباط سالت انهار الدماء في الاردن وقدم شعبنا مشاريع الرجعية الهاشمية وتمكين شعينا من نقرير مصيره بنفسه على ارضه المسسررة . « ٢٥ » الف بين شهيد وجريح . واليومعندما ومن اجل انتزاع هذه الحقوق بتاكد كل يسوم يجرى الحديث عن الجبهة الشرقية يصبسح ضرورة يناء جبهة اتماد وطئى نضم كسيل من واجبنا الوطني والقومي أن نحدد « ايسة قوى شمبنا وطبقاته الوطنية لتنظيم النضال جبهة شرقية يجب ان تقوم » ا انها جبهـــة وتصعيده ضد العدو ومشاريع الرجعية . . القنال ضد العدو الغاصب والسنعمر ولللك ــ بن أهِل حماية الثورة ضد كل معاولات يجب ان تقوم الجبهة على اسس وطنية ثابتة محددة وهذه الاسس هي :

ضربها وتصغينها على يد العدر الصهيونسي ربايدي الغدر الرجعية من الخلف . وهذا ما يملي ضرورة تمنين وتصليب وهدة قوى الثورة وانجاز مهمة توسيع قاعدتها الجماهيريـــــة ىاستېرار .

شعبنا في تقرير مصيره ينفسه وعلى ارضيه

ه ـ الافراج عن جبيع القادة والمناضلين

يهذه الاسس الرطنية والقربية وهدهسسا

ووهدها نقط تصبح الجبهة الشرقية في خدمة

المركة ، ويغيرها تصبح غارغة من المعون

الرطني والغومي الحقيقي ، ويصبح الكاسب

الوهيد من « الانفتاح المربي » هو نظام الملك

هسين ، بينها الخاسر الاكبر هو كل التوى

الفلسطينية والمربية المكانحة من اجل طرد

العدو وتدبير النه المسكرية العدوانيةوتحرير

في ذكرى مجازر ابلول . . ينهض شعينا من

جديد من اجل منابعة نضاله على طريق تحرير

وطنه ونقربر مصيره ، ومن اجل الاطاهـــة

بالحكم الفاشي الاسود في عمان . . وعليي

- من أجل الديمقراطية للشعب فالاردن،

طريق هذه الاهداف يناضل شعبنا :

ارض الوطن . يا جماهير شعبنا المناضلة

في سجون ومخابرات الملك هسين ليافسندوا

مواقعهم في النورة والصراع ضد العدو .

بدون ابة وصابة هاشهية

عاشت الثورة عاش تضامن وتلاهم حركة التدرر العربية مع النسورة

عاش نضابن الحركة الثورية المعالمية مع شعب فلسطين وثورته . ١٧ ايلول ١٩٧٣

الجبهة الشعبية الديمقراطية

لمي استمرار وقف اطلاق النسسار الهداف إسرائيل من عدوانها والرضوخ لسياسة الاحتسسلال الجوي الاخيرعكى سورب

العدو الصهيوني وفي حماية الجبهة الاماميسة

الشرقية لتبقى أداة بيد الثورة القلسطينيسة

وهركة التعرر العربية ضد الاستعبار

الاستيطاني الصهيوني والامبريالية والرجعية

العربية العميلة . وبعد هذا الصراع الريسر

وقسع الملك هسين (٢٧ ايلول .٧) علسي

اتفان القاهرة مع الثورة الطسطينية ومعسه

تواقيع الرؤساء واللوك العرب المؤتمرين في

قمة القاهرة ، ولكن النظام الاردني انقلب على

الاتفاق وداس على تواقيع الرؤساء والملوك

للايقاء على الاردن قلعة استراتيجية للامبريالية

في المنطقة وقاعدة خلفيسة امنة لدوليسسة

أسرائيل والاهتلال كما كان قبل مزيران ١٧ .

بحاول الملك حسين وشركاه الخروج مسن

عزلة النظام العبيل وازمله تهست شمسار

« الانفتاح العربي وادعاء احيساء الجبهسة

الشرقية » . فالنظام العميل فشل ف عقيد

صلح استسلامي ذليل مع اسرائيل رغم وعود

الامبريالية الامريكية واسرائيل اذا قدم لهما

الثورة القلسطينية ثهنا لذلك . وبعد أن

قام بمهمته القذرة ، قدم لهما مشروع الملكة

المتحدة للتسريع في عقد الصلح وتصفية قضية

شعبنا ومواصلة التامر عليه وقمع هركتسه

الثورية ومصادرة هقه في الكفاح لتحريسسر

الوطن وتقرير المعير . ولكن فشله مع أسياده

الامبرياليين اوقعه في ورطة كاملة جعلت هكمه

اليوم وبعد ثلاث سنوات من مذابح ايلول

يا جماهير شعبنا والامة العربية

رادعة تؤكد تفوق اسرائيل العسكري (وهذا ما عبر عنه الجبرال حاييم هيرزوغ رئيس المخابرات العسكرية الاسرانيلية السابق حين تال بــان المغزى المعتبقي لهذه المعارك هوان نفوق اسرائيل الجوي اعيد تاكيده. . وحدد اهداف هذا التفوق بمثابسة

الرادع الرئيسي في وجه تجددالقتال والمعامل التوي في المحافظة علىونف أطلاق النار) • •

ای ان اسرائیل تهدا مسن اعتدآءاتها المستمرة الى المحافظة

ثالثاً: ان تصدى الطائر ات السورية

١ _ عودة المقاومة للاردن هسب انفاقات

القاهرة وعمان وبشكل هر ومستقل لقاتلسة

٢ ــ دخول قوات عربية لتافذ مواقعهـا

٣ ... وضع الجبهة الشرقية تحتامرة تعادة

يطنية _ قومية موثوقة ، لنكون قولا وعمسلا

جبهة قنال وصراع ضد العدو الصهيونسي

إلى الفاء ادعاءات نظام الليك حسين

تمثيل شعب فلسطين سواء تحت شعسسار

« المالكة المتعدة الهاشمية » والاعتراف بعق

يحلفائه الامبرياليين والرجعيين العملاء .

لطائرات المدو المهاجمة وخوض المعركة معها رغم الخسائر الكبيرة التي تكبدتها يعنى انه بالامكان لــو استمرت سياسة النصدي والقاومة ان ترتفع المنويات وان ترجالتوى الجهاهرية بالقنال ، وبالتالي يمكن ان يتغير وضع الجبهات العربية حيث يسود وتف اطلاق نار مستمر، لايقطعه الاعدوان اسرائيلسسي

رابعا _ لذلك مان سياس_ة اسر أليل هي دائما توجيه ضربة توية مفاجئة في معركة محددة ، تصاب فيها الجيوش العربية بخسائر . . ثم تسنكين الجبهات وتهدأ ويستمسسر وقف اطلاق النار بانتظار ضربسة آخري من أسرائيل .

وهذا الوضع على الجبهات هسو الذي تريده اسرائيل وتحققه عملسيا . . بدلا من هرب استنزاف ومقاومة

مستهرة ترهقها وتغير من ميسزان القوى الحالي مهما كانت خسائسر الطرف العربي ، لان هذه الخسائر ستكون وقوداً لزيد من التعبيسة التتالية والجماهيرية ستنساء سد بتصاعد القتال نفسه .



معسن أبراهيم وشركة دار المنقدم العربي Ihry Ibeli للمنعقة والطباعة واللثو ياسر تعيد

الحربة صفحه ٢

A CANADA

STATE OF THE PERSON AND PERSON AN

الاستناء الزي الله الفاعرة

الانقلاب العسكري الفاشي الذي تضى على حكومة « الوحدة الشعبية» في التشيلي واغتال رئيسها ــ مدعوم من الامبريالية الاميركية ـ تضى في الوقت نفسه على محاولة فريدة في العالم . محاولة تحقيق الاستقسلال الاقتصادي والسياسي الكامل من السيطرة الاستعمارية الامركيةوبناء الاشتراكية في بلد متخلف عن طريق الشرعية البرجوازية ومؤسسانها . حنى الان ، كانت النجريسة لناريخية قد مينت أن النحسيولات الاجتماعية الجذرية واسطتهاالعنف، وان ما من طبقة تتخلى عن موتسع الاستغلال والسيطرة الا بواسطسة العنف ، وأن محاولات بناء مجتمع حديد من خلال مؤسسات وقوانيسن

المجتمع القديم مهمة مستحيلة . ولقد ارادت حكومة « الوحدة الشمبية » في تشيلي اثبات آمكانية نجاح الاستثناء لهذه القاعدة . ومن اجل انجاح هذه التجربة نجمعـــت لديها ظروف كانت هي ايضـــــا استثنائية ، مالتشيلي تتميز عسسن باقي اتطار أميركا اللاتينية بميزتين

الاولى ، عراقية التقالسيد الديمقر اطية البرجوازية ورسوخها طيلة ما يزيد عن نصف قرن ، ومسا يلازمها من حياد للجيش تجـــاه الصراعات الاجتماعية والسياسية، ووجود حركة اسلاحية برجوازية ديمقراطية ذات جذور شمبيسية

الما الميزة الثانية ، نمهي وجــود طبقة عاملة قوية ، ذات تقاليـــد نضالية عالية ، موحدة في الحمساد نقاسى أوحد ، ينفرد في قبادتهـــا السياسية حزبان هما المسسرب الشيوعي والحسزب الاشتراكسي برئاسة اليندي ، وهذا الاخيسر حزب ماركسي ، ذو هوية عماليسة واضحة ، يضّع على رأس برنامجه الايمان بالدكتاتورية المؤتتة للطبقة العاملة كسبيل الى الاستراكية .

يضاف الى ذلك كله أن الرئيسس الیندی ماز بانتخابات رئاسییی الجمهورية في اللول ١٩٧٠ على اثر محاولة فاشلة للحركة الديمقر اطية السبحية في تحقيق سلسلة مسن الاصلاحات التي كانت قد وعدتهما وهكذا ، نطوال السنوات الثلاث من حكمها ، حاولت حكوسة « الوحدة الشعبية " استعمال كافة الثفرات والامكانات الني ينيحها الدسنسور والمؤسسات الديمقراطية البرجوازية من أجل تننيذ سلسلة من الأملاحات الجذرية ضربت بالفعل مواقسي الاستعمار الاحتكاري المحل والراسمالية المحلية التابعة له وكبار ملاكي الارض: تاميم صناعـــــة النجأس التي تبيطر عليها الاحتكارات الامبركية وتمثل اكتر من ٨٠ بالنسة من صَادرات التشيلي ، ومعها عدد من المسارف وشركات التاميسن والمسانع الاجنبية والمطلبة ، كما أمدرت اصلاحا زراعيا ، ووغرت عدداً واسعا من الخدمات الاجتباعية

وفي سبيل ذلك ، اعتمدت حكومة " الوَّحدة الشعبية » عدة وسائسل اهمها تكريس حياد الجيش ، وتقديم التنازلات « الشرعية » لمثلى الطبقة الوسطى والبرجوازية الصغيرة عبر جر بعضها الى التحالف نفسيسية والسعى الى منع انضمام الحركة الديمةراطية السيحية الى الحلف اليميني المرتبط بالاستعمار الساعي، منذ اللحظات الاولى ، لاسقاط حكم أَذُنَّ لَم يكنُّ خَامِيا على « الوحدة الشمسية أ» ، مئذ اليــــدء ، ان البرجوازية سوف تسعى الى خرق شرعيتها هي في سعيها لاسقساط

الانتقال للاشتراكية . فلا حاجة اذن لاعلان خرق البرجوازية التشيليسة لشرعيتها ، على صفحات «النداء» الكثير من الاوراق العي كانت حدوسه و « الاخبار » ، وكانها ذلك هـــه البندى تراهن عليها وعلى الاخسس الاكتشاف المذهيل الذي اكتشفيه النحويل الاشتراكي في ظل النهسك العالم عند قيام الانقلاب المسكسري بالشرعية ونحييد الجيش . انتوى الفاشي في مطلع هذا الاسبوع . ان كل اسلوب تحقيق « النسورة اليمين نخرق الشرعية وتلجا باطراد الى المخريب والأرهاب ، بدمع من الامبريالية الامبركية . والميل الراجع من خلال الشرعية)) كان يعتمد على ترك البادرة في الصدام بيد اليمين، وهذا ما قاله الرئيس اليندي السي أليميني ، أن لم نقل أن الميل هــــو ريجيس دوبريه بمد اشهر قليلة من نحو هيمنة هذأ البهين . أن الرغيز د تسلمه منصب الرئاسة جوابا على الاواى والاخيرة لاستبرار حذوسه سؤال حول أمكانية تفادي المواحهة الوحده الشعبية كانت ولا يسزال الدموية بين البرجوازية الربيط قود الجهاهم المنظمة والمسلح...... الني اسبهت في الاونه الاخبرد نسي بالاستعمار الاميركي وهكم ((الوحدة الشعبية)) ، يقول : ((الأمر يتوقف ردع المخريب البميني بواسطي

الحكم التقدمي واعادة تكريسس

المالح الاستعمارية والحيلولة دون

اخر لحظات حيانه . فمنذاسوعين،

وشأنعات الانقلاب العسكري ألمحيق

تملأ التشيلي (بعد نشل محاولية

انقلابية قبل أقل من شهر ١ . مكانت

ردة المعل تتلخص ميما يلسي (١)

مواصلة السعى لاستمالة الحركية

الواضحة من نوع اصدار تانسون

يرسم الحدود الفاصلة بين الملكيسة

الشخصية ، وابداء الاستعبداد

لالغاء احتلال العمال لبعض المصانع

(١) ضبط النعبلة الشعبية حسسب

ضرورات تحييد الجيش واستمالسة

الديمقر اطية المسيحية ، وقد تمثسل

ذلك ، اخر ما تمثل ، في ترار نــك

احتلال اليسار اشبكة" التلفزيسون

الجامعية وحصر عملية احتسلال

العمال المصانع في نطاق ضيـــق

(٣) الاحتكام الآخير الى الاستنناء .

المجلة هول نطورات الوضع نسسي

" لقذ سلبت الاسابيسع الاخيرة

مند اسبوعين ، كنشا في هذه

عليهم . اذا بادروا بالواهه ... ، العنف . هذه هي القوه الوحيــــده فسوف تحصل المجابهة ، وعلى كل القادرة على حسم مسالة السلطية هال ، فاننا سوف ننتظر مبادرتهم لعسالح استكمال المحرر مسين الامبريالية وبناء الاشمراكيه ، . وبالفعل ، نبينما كان اليميـــن وكان هذا هو السمة المسيزة والاستضارات الامركية بصعدان للتجربة التشيلية ، مثلما كان مقتلها في ألوقت نفسه حرب الاستنزاف ضد حكومسة والحقيقة أن الرئيس اليندي ظل متمسكا بهذا الاسلوب في الحكم حتى

« الوحدة الشعبية » _ الحصار الاقتصادي الاميركي ، استمسرار اضراب اسماب الشاحنات، اضراب النجار واضرابات جزئية للاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين . . - كان الجيش يميل بحسم نحــو الانحياز البمين ويشن حملات جمع السلاح ضد العبال والنلاحين وسكان الضواحي الفتيرة . طوال ثلاث سنوات ، حاولست

تجربة « الوحدة الشّعبية » مــي النشيلي اثبات الاستئناء ، ماتبست القاعدة ، وعلمتها دروسا نمينه : 🛛 أن الديمقراطية البرلمانية هي شكل واحد من أشكال سيطرة الاستعمار والبرحوازية ، تستبدله عندما بشت عجزه عن حل ازمانها والحفياظ عأى سيطرتها ونحل مكانه أشكسالا اخرى كالحكمالعسكري اواابونابارتي أو الفاشية السافرة ، أعلن احدد قادة الحزب الشيوعي التشيلسي ذات مرة : « ان ثُورتنا انما تسيسر وفق نقاليدنا ، بالدَعْاظ على البراان والحربات الفردية ، وحرية الصدافة، والضمانات الديمقراطية . نسورةلا

نئوى بنانا ان نقوم على حساب القيم

Burney Company than a second of the second

الامبريالية تنحكم بمقدرانه ،

ننظيم الهجوم . السلمي » او السلمي » او

مقاومتها الياسلة ضد المطغم

لىندى نفسه : (أ أن العملية الاحتماعية التسي اطلقناها أن تنتهي لجرد اختفاء احد قادتها ، قد تناخر أو تطول ، ولكن يستحيل وقفها في نهاية المطـــاف. بِالنَّسِيَّةُ لَنْسُيلِي ۗ ، أَذَا مِا اغتالُونِي ، فان الشعب سوف يستمر الشمسب سوف يواصل طريقه ، ربما بفارق وحيد هو أن الأمور ستكون أصعب واعتسف ، لأن الجماهر سيسوف نتعلم درسا موضوعيا واصحبانا هؤلاء النسساس (الامبرباليسون والبرجوازبون) لا يردعهم اي رادع عن تحقيق اغراضهم » •

التي تشكل بالنسبه لنا حـــزءا لا ينجزا من تاريخنا ١٠ والواقسم ان تَجْرِبَةَ الْنَشْيِلَى قد اثْبِنْتُ أَنْ مُتَّـلِّ هذه النقاليد ، مهما تكن عريقــة ، معرضة للزوال في عالم لا تـــزال

🗖 ان مؤسسات البرجوازيـــة وشرعيتها قابلة السماح لتحاليف يساري شعبي في استلام المكسم بالوسائل البرجوازية اياها ، لكن استلام الحكم ، عبر عدَّه المؤسسات وفي ظل الشرعية البرجوازيــة ، يهسح الصراع على السلطة ولا يخسمه ، والبرجو آزية ، اذا رضخت مؤقنا لاستلام البسار الحكم ، فانها ان تنخلي طوعا عن سيطرنهـــــا الطبقية ، وهي لن يستنجد فقـــط بالاستعمار لاستعاده هذه السبطة وانما سنخرق شرعيتها هي ويتجاوز مؤسسانها ، هنا يكون النَّمســـك بالمؤسسات البرجو أزبة وبالشرعية البرجوازية من قبل السمار ضربا من

ن ان حسم محاله السلطةبيطات يصفية اهم ركيزيين للسيط____رة البرجوازية _ الحسى والحو_أز الاداري - ومجابهة العنف الرجعي بالعنف النوري المنظم ، والمسألسة الحاسمة في هذا المحال هي _ بيد من مكون البادره ؛ أن البرجوازيــة الساعية لاستعاده ستطرنها بملتك اسلحة حباره : الدعم الاستعماري الخارجي ، المؤسسات البرجوازية، و ((النَّفَاليد و المادات)) النَّي يَذَكَّرِنَا لبنين على الدوام بانها فوى ماديسة بيد الطبقات المخلوعة ، والمضيل وسيلة للدفاع هنآ بكون بالبادرة الى

البرلماني ١١ آلى الانستراكية ، على عكس ما يدعى دعامه ، لا يتفسادي النزاع الدامي وانما يؤجله فقط • ولا يوفر الضحايا والنضحيات والالام ، وانما قد يضاعفها احيانا، لقد خسرت الطبقية العاميلة التشيلية ، ومعها غقراء الفلاحيين والدقعون في ضواحي المدنءمعركة والمدمعون ي سوسي الكرب وهي فسي العسكرية العميلة تؤكد ان تلسك اللمحة من الغد الإشتراكي التـــي تعرفت عليها خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، تشكل حافزا أكسدا للنضَّالُ ، كما نَوْكد صَحة مَا توقعه

المقاومة مستمرة في النشابي



وسط جو عالى من السخط شبه الإجماعي ـ لم بشد عنه سوى النظامين العسكرييـن الناشيين في البرازيل والاورغواي ـ لا مزال المقاومة المُسعبية _ والعمائية خاصـة _ مستورة في تشيلي . وفيها يلي اخر الاخبسار كما تقليها وكالة انباء « يرنا لاسنا » الكوبية. □ الغرقة الفامسة في الجيني الشيلسي نبردت على الانقلاب في « يونيا اريناس » ، في اللهي جنوب ننسيلي . وخلعت الجنرال نوري دى لاكروز ، المقرق في الرجعه ، الذي سعى الشكيل حكومه موالية للانعلاب ف معاطعسسة

« واغالانس » الجنوبية ، 🛘 على ان راس حربه المعاومة الشعبية ضد الانقلاب العاشي هي الطبقة العاميسلة النخيلية . قبل الانقلاب ، يحل العهـال تسما كبيرا من المسايع في الضواهي الصناعية للبدن الكبرى حيث بنسفون نضائهم في لجان مشتركة مع سكان الضواهي المتقربن (اللبن بنوا اكواخ الصبيح على اراض ليست ملكسا أهم) هيث يشط الننظيم اليساري السنوري (ألبر) . ونقول وكالة « برنالانبنا » في هذا

« بحاول الانقلابيون المسكريون النشيليون استكمال سيطرتهم على الحكم بالدم والمنار، ولكنهم عجزوا عن سحق النمرد الشعبـــي المطح رغم استخدامهم المدرعات والطيران والدفعية النقيلة .

نشاطات شركة ((آي.تي.ني ۱) (شركــــة

البرل والهانف الدولية) التأمرية ضد حكومة

ما هي شركة « آي.تي.تي » 7 انها مسن

كبريات الشركات الاهتكارية ، يبلغ هجسم

عملیانها هوالی ۸ ملیارات و ۵۰۰ ملیسون

دولار بالسنه . دوظف ۱۸) الف عامسل

ومستقدم موزعين في شدى انجاء العالم (الف

فرع وشركة في سنين بلدا) . ولهذا الاخطبوط

« الوهدة الشعبية » .

المارك الحامية يخوضها الطسلاب المناطق الصناعية وفي قلب العاصمة سانتناغو حيث القناصة يصلون الجنود بالنيران . « بعد غشل الجيش في قمع الطـــالاب

والعمال ، اخذ يهدد باطلاق النار عورا على كل من يشاهد هاملا السلاح ، « واضطر العسكريون ، في حربهم ضد القناصة ، الى تدوير البنايات الشاهقسة الكبيرة . وقد شارك في هذه العمليــــمات

الطائرات العموديةوالطائرات النفاثةوالمدغمية « اعنف المعارك تدور في الضواهـــــي الصناعية حيث النظيمات الشعبية شكلت غرقا للدفاع الذاتي ، وخاصة في احيــــا، « لوس کاریلوس وماییو » وهی احیــــاه

استراتيجية تسيطر على الطرق المؤدية الى مرغايناساسيين : سان انطونيو وغالبارايزو، « اقام العمال المتاريس في عدد كبير من المصانع التي يسيطرون عليها منذ اسابيع ... وقد اعلنوا انهم مستعدون لاضرام النيران في المسانع والاستشهاد فيها قبل تسلي--م

ورغم الحصار الاعلامي الممكم والرقابسة الشديدة ، يقدر عدد الضحايا حتى الان بما بزيد عن ١٥٠٠ مواطن ،

كوباتتوج تضامنها الأميى مع الشعوب العربية بقرار مقاطعة اسرائيل



الدبلوماسية مع اسرائيل . وقسد تفاجأ بالقرار كل من الرجعيين العرب من سلاطين وملوك ورؤساء وبعض الدول اليمينية الاجنبية المنحسازة للمعسكر الاميركي الامبريالسسي بالانساغة الى أجهزة الاعلام الحكومية الاسرائيلية ، وقد عبر كل مـــــن الاطراف ، عن دهشته ، باشكسال متفاونة ، من ترحيب حار الــــى سكوت ووجوم او انتظار ...

وحدها ، القوى الثورية والنقدمية لسسم مفاجا بالقرار الكوبي ، لان هذا القرار يأنسي في السياق العام للثورة الكوبية ، ولانسه ينسجم مع الانجاه الثوري الاشتراكي النسي تنهجه كوبا في عملية النحول الاشتراكىسى داخليا ودعمها لحركات التحرر الوطنى غسى اميركا اللاتينية .

في الولايات المنحدة لمنم نطبيق قوانبتها على

🗖 في الدار (مارس) ١٩٧٢ ، الداع الصحفي

لامبركي هاك الدرسون فضعه ثانية : منذ

عام ، ١٩٧ ، وضعت ال « آي.تي.تـــي » بالتماون مع ﴿ وكالة الاستخبارات الاميركية ١١٠ خطة لقلب نظام حكم « الرحدة الشعبية » ق

وتقضى الخطة ، هسب ما ورد في وثيقه

سرية » ، « اغراق التشبلي في هالة مـــت

للقيام بانقلاب عسكري . وقد أعنرف جسان

جاك كون ، الدير السابق لـ « السمسي .

أي، أي " أن الاستخبارات المبركية قـــد

تداولت بالفعل مثل هذه الخطة مع الشركـة

مع فنح النحقيق في هذا الامر ، الضبح

عده الشركة .

الاحتكارية

جاء قرار كوبا الاخير تتويجا اوتفها مسن العدوان الاسرائيلي في ٥ هـــزيران ١٩٦٧ وادانتها له وموقفها المؤيد بحزم المجانسب العربي ، وايضا الى وقوف كوبا بقوة بجانب نضال الشعب الفلسطيني من أجل تحريسسر ارضه وادانتها تكافة المشاريع التوسعيسة الصهيونية واعتداءاتها المتكررة على الاراضى العربية . وكلنا يذكر موقف المدوب الكوبسي في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٦٨ عندما أدان الامبريائية الامبركية ودعمها اللامشسسروط السياسة الاسراليلية العدوانية ، وكسسرر تأييده لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية

والصهيونية والرجعية ، لا شك بان القرار الكوبي ، قد هقق عدة مكتسبات لقضايا التحرر الوطني العربي >

اولا : توجيه صفعة للذين لا يزالــــون يضعون المسكر الاشتراكي والمسكسسر الامبريالي في صف واهد وبدرجة وأهددة . وذلك بهدف تبييع النضال الثوري الفلسطيني والنضال الثوري العربي وصرفه عن اتجاهه

النوري الجاري السليم . ثانيا : وضع حد نسبي ، الزايدات القذافي التي برزت بشكل خاص في مؤتمر الجزائر ، والذي كان هاجسة الاول أتهام كاسترو بانه رحلهندازه وهذا صحيح ، في الوقت الذي لم ير القذافي اكثرية الذول المنحاز فللمعسكر الامبريالي والشاركة في المؤتمرتحت عافظة ((عدم الإنصار أ) في الوقيت الذي تفاضى فيه عن بعض الدول التي حولت آراضيها الى قواعسد

تروات بلدان العالم المثالث ثالثا : حاء القرار تنبة للائتصارات التي

عققها الوفد الفلسطيني لعمالح التسمسورة الفلسطينية الني بدات تشق طريقها اكلسسر فاكثر في عبلية كسب الاصدقاء بن حركسسات تحزر وطنية في العالم الثالث ، مما يزيدهجمها العالى ووزنها الغطى على صعيد انسبات وجودها العملى من خلال استفادتها مسسن مداقة وتاييد المعسكر الاشتراكي والقبوى

على قطع كوبا علاقاتها الديبارماسية مع اسرائيل:

فلسطين كائت تتوقع هذه الخطوة التضاهنية الغاسطيني والشعوب العربية ضد الغسزاة هاء ترقيت قطم العلاقات بهثابة نداء مباشر من وأتبر عدم الانحياز لكى تقطع هذه ايضا

ان الصهة الشعبية الديوةراطية تلبيسين عاليا خطوة الرفاق الكوبيين ، التي تعبر عن تضاينهم الامبي مع كفاح المشعب الفلسطيني من اجل تعرير وطنه . الاصابع الانسيركية وراء بينها كان الجيش التشيلي ينحرك لأستلام

العكم ، كان مبتلون لخيس شركات احتكارية أميركية يقدمون شهادانهم اهام لجنة تحقيسق خاصة تابعة للابم التحدة . التعقيق معندوح بأمر من فالدهايم ، الأمين المام للبنظمـــة الدولية ، بطلب من الحكومة التشيلية هسول

..) الله دولار لتبويل حبلة نيكســــون الانتمايية . وفي مقابل ذلك ، تدخل وزيــــر المدل الاميركي لدى لجنة مكاغمة الاهتكارات

الاحتكاري تاريخ طويل في الندخل الرجعي ، اذ انه مشهور بصلاته الوثيقة بالرابخ الثالث في المانيا النازية .

بالنسبة للتشيلي ، يصعب مصل تاريخها عن تاريخ هذه الشركة . في ايلول ١٩٧١ ، اعلن الرئيس اليندي تأميم ممتلكات الشركة ال اعتبره « ضرورات المنية » ، تبلغ قيمــة هذه المناكات ١٥٢ مليون دولار . وتأتي في الدرجة الثانية بعد قيمة اهتكارات النجاس .

الشركة الاعتكارية الواهدة تلو الافرى . 🖸 علم ان شركة « اي،تي،تي ؟ دفعست

لوكالة الاستخبارات من أجل نمويل عمليسة

تنفذ الغطة التخريبية في النشيلسي ، وأن

ببئلبها عقدوا عدة اجتماعات للغرض نفسه

مع كبار المسؤولين الامبركيين وعلى راسسهم

والتصريحات المتضاربة الني تقسول تارة أنَّ السفارة الأميركية في التشيلي

كانت على علم بالانقلاب قبل يومين

من حدوثه وطورا تنفيها ، كل هذه

التصريحات والمناورات لا تمحسو

الحقيقة الناصعة حسول ضلسوع

الامبريالية الامركية في مُؤَّامـــــرَّةَ تصفية حكومة ((الوحدة الشعبية))

منذ اللحظة الاولى لقيامها ، حمايسة

لقهرها واستغلالها لتثنيلي وشعوب

والمرتفوق والمسارين رير

Winds

ST.

امركا اللاتنية كلها .

متحركة للامبريالية ، والبعضالاخر الذي يقيم علاقات حميمة مسسع الاستعمار الجديد ويشاركه في نهب

ادلى ناطق رسمي بلسان الجبهــة الشعبية الديمقراطية بالتصريـــــح التالى لوكالة الانباء الكوبيـــة ، ردا

ان الجبهة الشعبية الديبقراطية لنحرير مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الاسرائيليين . وقد جاء قطع كوبا لعلاقاتها مع اسرائيل يؤكد على طبيعة العلاقات الكفاهية بين الثورة الكوبية والثورة القلسطينية عكما القيادة الثورية الكوبية للدول المجتمعة غسى علاقتها بالغزاة المعدين .

ابتزاز ألكنائب والأحكرار تفضايا النذريب والسلاك: معاولة لنعقىق المداف حملة ائيار بوسكائل اخرى

طعت تصريحات بيار الجميل وكميل شمعون ولقاءاتهما المستركة على النشاط السياسي خسلال الاسبوع الماضي . ولم يكن ذلك عبتا . لمما انطوت عليه التصريحات، وما صدر عسن اللقساءات ينسفر بانعطافات ومضاعفات خطيرة على كانة الاصعد ، خاصة وأن محاولة احياء « الحلف الثلاثي » تهـــــس تضايا ملتهبة كالموتف من وجـــود المتاومة في لبنان ، وتنسايا السلاح والندريب ، ومستقبل النظام السياسي

الدعسوة للحكم العسكري دليسل افلاس نظام الطائفية السياسيسة

في تصريح له الى جريدة « الحياة » ، دما رئيس الكتائب الى قيام حكم عسكري في أبنان معنود سياسة « الكرباج » و « كسرالايدي» . ما معنى هذا التصريح بشكل عام وفسسي الظروف الراهنة بشكل خاص ؟

ان اول ما يعنيه هو التوكيد على اغلاس نظام الطائفية السياسية ، السهــــ « دیمقراطیا » ، لیس عن حل قضایـــــا الجماهير وحسب وانما من حل ازمــات ومعضلات الراسمالية المصرفية - التجارية المسيطرة هي أيضا . وليس من ادانة لهذا المنظام ابلغ من الإدانة التي بوجهها ، عن غير قصد ، رئيس هزيب يضم عشرات الألوف ، وبنفنی بومیا ہے « الدیمگراسیة » (کمسسا يسميها الشيخ بيار العريق في لبنانينه) التي يمتيرها مبررا لرجود لبنان ذاته ، ويهسول باستبرار بالقرى الفارجية والداخليسسة الساعية لتقريض ﴿ الديمقراطية ﴾المقدسة!! في الظروف الراهنة ، يكتسب هذا التصريع معنى خاصا . ذلك انه مؤشر لاتجاه صاعب وسط البين اللبناني . غازاه تفاقم الإزمات وتصاعد الصراع الطبقي وونور اليسار والقاومة ، يجد هزب الكتائب نفسه مضطرا لاستمادة دوره التقليسيدي ب دور الاحتياطى الفاشى لنظام راسهالية المسارد والتعارة والخيمات التابعة للاستعمىسار المديد . وهكذا ، غان المكم الغردي الذي يزداد انكالا على المؤسسة غير الدنية قسد وجد لنفسه > اخيرا > نصيرا اكيدا غسسي شخص الشيخ بيار الذي يسمى الان لتنظيهم الالتفاف هول الرئاسة الاولى لانه « كلماكانت

🗀 استمادة الملاقة مع حزب الوطنييسين الاهرار ، بعد غنرة من الفتور ناهمة هـــن الإختلاف في الموقف من انفاقية شتورا لفنسيع الحدرد ، والعبل على بعث ﴿ الطِكَ الطَّلَالَيْ) مجسدا على الاقل بالحزبين ، وعلى تأريسب وجهات النظر بين شمعون ورئاسة الدولة

ومن أهل تحقيق هذا القرش عبل رئسسيس

الكتائب ويعيل بن أهل:

بن خلال وضع شبعون أبام الاختيار بيسسن معارضة اتفاقية شتورأ وبين قضايا مبدئيسة بالنسية لليبين اللبنائي : التصدي للمسد

🗀 الاتفاق بين الكتائب والاهرار علىسباسة موحدة بصدد اليليشيا والنسليح والندريب ، وعلى خوش معركة انتخابات الهلبية فالواثح

🗖 الانفتاح على ريمون اده على اعتبار انه، مثل الجميل ، يحب ثبنان بعد هيه لله !

الكتائب ((تفقا الدمل))

اعلن الشيخ بيار انه سوف ((ينقا الدمل» بالنسبة للمقاومة الفلسطينية في ايلسول . 9 15U , Jad in 150

اولا ، ايلول يعلن نهاية الصبيسة، ، اي نهاية موسم الاصطياف ، وسمى الكنائبطعدم تازيم الامور مساهمة في تامين ﴿ الاستقرار » الذي يشكل « نقط » لبنان كما يحب الشيسة بیار آن بردد علی مسامعنا باستهرار نائيا والاهم ، هاء « نقا الدملة ؛ في المول

اهلانا كفشل متكرر لعبلة من العسماولات والماورات منذ أيار , لقد اكتشفت الكتائب في أيار أن القاومة لا نزال منصرا غاملا عي التناتضات اللبنائية لا يمكن تعاهله غامتيرت

المقاومة الفلسطينية « طالفة جديدة » وقسوة مسلمة نضافه الى مجمرع تنظيمات الملكسيا والميل والمثماثر المسلحة « المتعايشة » في هذا البلد ، عُكِمَانُ السعمي ، في مشسروع « الانفتاح » على المقاومة ، الى هدفين اثنين، (١) السعى لاعتواء القارمة ضمن نركيبسسة التمايش اللبنانية ،

(۲) أدت أهدات أيار الى قطيمة عبيقةبين القاومة الغلسطينية ومعظم اهتمة النظهام اللبناني كما ابرزت عبق النلاحم الناشيييء بينها وبين الحركة الوطنية والديهقراطيسيه اللبنائية . غكان أن تقدمت الكنائب السيسد الجسور وفنع الحوار مع فصائل المقاوسة مدفوعة بمزيج من الاعتبارات يقع على راسها اعتباران اثنان : ایجاد بمین « شعبــــی n محاور للمقارمة يمنع اكتمال القطيعة بينها وبين كافة اجنعة النظام وانعيازها الكامسل لجهة القوى الرطنية والديبقراطيةواليسارية ، هرص الكتائب على العد من الفسائسيسير

وبالطبع ، كان لا بد للكتائب من ال نكشف

State of the first territory

الفادهة الني تكبيتها الراسمالية اللينانسية نتيجة أحداث ايار واتنال الحدود . فكانت الإجنباعات المشتركة ببن الكتائيب

وماظبة النحرير الفلسطينية التي طوقست الاتار الماشرة لايغر ثم شكلت لجنة لا يبدو أنها وأصلت اجتماعاتها .

معاولة لنحقيق اهداف حملة اسار بوسائل اخرى

ابنزاز الندريب والسلاح:

الن الا مقا » الشيخ بيار « الدمل » .فهاذا

الثبن العملى لقبول المقاومة كقوة متعايشة

من القوى السياسية اللبنانية : الاستعداد

انتميل بترتبات انفراط لينان في التسراع

الاستعداد لنحمل مسؤولية الدعاع القطسي

عن الوطن شد العدو الإسرائيلي ، أن رئض

دمع هذا الثبن ، غضلا عن نزايد الشعور بها

نملله المقاومة من دعم مسلح ليس خط لطالب

الطوالف المدومة مع ان ذلك ينم في كمل

القيادات الطائفية البرجوازية والاقطاعية

العاجرة ، بل وايضا للقوى الوطنيــــــة

والديمقراطية ، دفع بيار الجميل الى انائيقا

اخبرا ، لعب الوضع العربي دورا هلبا

في تشجيع الكتائب على تغيير موقفها ، تغي

ظل « الانفتاح » العربي على الاردن ، نعت

بركة الحكم الرجعي في السعودية ، والسعي

لاهباء الجبهة الشرقية ، ونكاثر الحديث عن

عودة القاومة للاردن ... وجدت الكائسب

غرصة مناسبة تغننمها لغنج النار علىالقاومة

ن اعلن ان الكتائب سندخل « غريقا » في المراع المقبل مع المقاومة لائه لم يطرا أي تغير على وضعها وعلاقاتها منذ ايار واعترف مع شمعون ، بوجود معسكرات تدريب للكتائب الإحرار « باشراف الدولة » ، منتهيا الى ابداء الاستعداد لاقفال مخيمات التدريسيب ونسليم السلاح عندما نستعاد سيطييرة السلطة اللننانية على المغيمات الفلسطيئية وتنزع منها الاسلحة . وكالمادة يكرر الشيخ بيار معزوفة التابيد للمقاومة الفلسطينية . نه لو كان فلسطينيا لانضم الى الغدائييــــن وقاتل في الاراضي المحتلة (الشيخ ولد وترعرع ل مصر ، فلماذا لا يسمى لتحرير سيئاء . راهد نوابه ــ سهير اسحق ــ غلسطيني ، ظمادًا لا « يرسمه » غداليا ؟؟!) . ومع انه « مع العمل الغدائي » الاانهضد « التشاط

المسكري القلسطيني » . مع أن كافة هذه الحجج متناقلة مسسند سنوات ، الا انها تستحق التوقف عندهــــا

🖸 بقول الشبيخ بيار ان لبنان شازل عـــــن مسؤوليته في المعركة العربية الاسرائيليسة لـ « قوى مجهولة من المسلحين » ، هـــم القدائيون طيما . كانما المقاومة هي النسي تحول دون عمدور الاوامر في لبنان للنســدي الجاد للعدو الإسرائيلي ! لقد اقترح كمسال وتبلاط أن نرسل الكتائب ١٥ الف مسلميح القتال في فلسطين . ثم يرد عليه الشبخبيار. بل رد الاب سهمان الدويهي قائلا ، حسـب منطق « سیروا ونحن من ورانکم » : « لیدهب الاقوان الفلسطينيون ، وينهركزوا هم انفسهه ل الاراضى المحتلة قبل اللبنانيين ، ليمونوا هناك اولا ، ولنبوت نحن بن ورائهم فسسى سبيل أسترجاع المقدسات ١١ .

الذين يعرغون مساسة الاب الدوبهي قد لا يستغربوا قفزانه السباسية المفاجئسسة الرهوبة بنطبات ‹‹ بارومدر ›› الصراعــــات العائلية في زغرنا , بالامس ، كان مساهـــب ألصوت الومنيد الذي هجب النفة عسسسن الحكومة ، وقبله المنفع عن نهنته ولبسسس الجمهورية بهناسيه الذكرى التالنه للولايه، بعد شن هجمات عندغه على ١١ العهد ١١ وكدل الدبع والاطراء لكمال جنيلاط واعلان البمرد المكرز على قرارات حزب الاحرار . وها ان نغير « بارومس » الجو في زغرما معبده الى العظيرة . الذين بعرعون بطبات الاب سمعان قد لا يستفريون كل ذلك ، ولكنهم ســـوف يستغربون شعف المام بونا سهمان بجغراغية وتأريخ الاراضى المقدسة .

یا بونا . هناك اكثر من ملیون طسطینی يعيشون في الاراضى المصلة . وهم يناضلون ويستشهدون بوميا ونعج السجون الاسرائيلية

ويابونا ء لا يطالب الشعب الفلسطيني باكتر من أن يسمح لطلائمه المسلحة بأن نعيسسر العدود الى فلسطين المعنلة , وهو لايطاليك بن بموت معها أولا أو ثانيا . بل يطالببيكل بساطة أن لا يطعن في الظهر ! □ ميليشيا الكماتب والإحرار نساعد«القوات

السلمه على توغير جو من الطمانينيسية والاستقرار في البلد » ... على اعنـــبار أن حوادث الإضطراب في هذا الجو ناجهة عن أن المفيمات الطسطينية بانت ماوى ارتكبي العِرائم . قبل أيار وبعده ، اعلنت المقاومــة الغاسطينية استعدادها لنسليم جميع المتهمين بغرل للقابون اللبناني الذبن بلجاون السسى المغيمات « للعدالة » الليفانية . ولكفنا فيسالك يا شيخ ببار : للذا نراشق الناس بالحجارة وبينك من زجام أ اذا كنت حريصا الى هذا العد على الامن والاستقرار ، لماذا لا تكشف ميليشيا التكائب شبكات النخربب الاسراليلية والإرسية العاملة في لينان ؟ لا بل نطالب بما هو أقل من ذلك . باذا لا نبساهم في القاء التبض على ال الدنكورة » الذي يسرحوبمرح في زغرنا ، وفي عنقه عدة نهم يحاكم عليهسا النَّفَاء اللَّمَاء بالسون ؛ أن تنعدث عسن مثات «الطفار» في الجرود او فيقصور اقطاب الإنطاع السياسي في شنى انهاد البسلاد ،

ولكننا نسال : اللين قلقوا بجرار للجيش الى كعب الوادي ، في بشري ، واغتطف وا سائقه ، هل سيقدمون للمحاكمة ام سينتهي الامر بصلعة عشائرية ١٢١

والحيرا ، نذكرك ، يا شيخ بيار ، بسان ببلبشيا « الكتائب » العريصة كل العرص على امن هذا البلد واستقراره اقدمت منذ أيام فقط على اغتيال مواطن لبناني منكسروان يسمى الياس العشقوتي (ليس منهما 6 على حد علمنا ، لاهدى منظمات المقاومة) لجسرد انه كان يعلن عن اهتجاجه على انقطـــاع المياء عن قريته !! هذا هو الفارق الفعلى بين السلاح الذي

بيد المقاومة الفلسطينية والسلاح الذييتدفق من أميركا والمانيا الفربية على الكتائييي والاحرار، بيد القاومة ، السلاح معــــد لحاربة العدو الاسرائيلي ، بيد الكتائــــب والاحرار ، السلاح معد لمحاربة المقاومية الفاسطينية والمماهير اللبنانية الناضلة من أجل مطالبها الاجتماعية والوطنية ومقابضة هذا السلاح بذاك نعنى عمليا ليس تجريت الشعب الفلسطيني من سلاحه _ القيوة الوحيدة المجابهة حاليا لاسرائيل ـ وهسب، وانما ايضا نرك الجماهير اللبنانية عزلاء في وجه البليشيا شبه الفاشية المستمرةكاهتياطي مسلح ، وكخط دفاع نان ، لحماية النظام القائم ... نظام التخاذل الوطني ، وتدهــور

مستوى الميشة ، والبطالة والهجيرة

اخيرا ، مان تصريحات وتهويلات

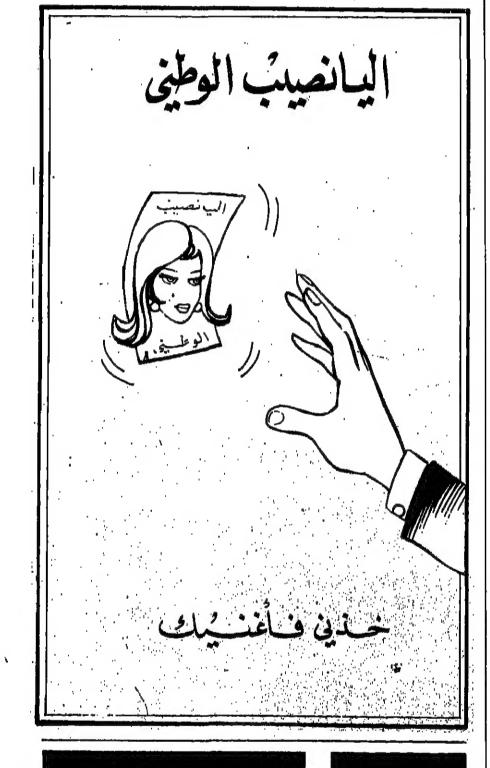
الكتائب ، وحمى التدريب والتسليح، لا تستكمل معانيها الآ بالنظر الي الوضع الاجتماعي الراهن المتميز بنساعد الصراع الاجتماعي وتدهور الاوضاع المعيشية لأوسع الجماهير. والذي يميز الكتائب عن سواها من احزاب اليمين هو انها تكنسب مبرر وجودها من السعى لربط منسسات واسعة من المستخدمين والعبسال والبرجوازيين الصغار والطبقسة الوسطى المسيحية بالرأسمالي الكبيرة . وفي ظــروف تصاعــــد الصراعات الأجتماعية ، تتطلب عملية الربط هذه عملية صرف للانظار ، أن الاسباب الفعلية لتردى أوضاع هذه الحماهير _ تبعية النظام الاقتصادي اللبناني للاستعمار وسيطرة الراسمالية المصرفية - التجارية على مقدرات المجتمع اللبناني . وتزداد الحاجـة الى عملية خلق الاساطير هــــده، و " تحوير الذنب " ، بازدياد حسدة الازمات ونتائجها ، وهذا ما تقدمه الكنائب في الظرف الراهن في حملتها المركزة على « الاغراب » الذيـــن « يقاسمون اللبنانيين لقهة الميش»! وهي بذلك تشكل أحتياطيا مزدوجا

_ تزج مثات من الجماهي___ اللينانية المضللة في مشروع مغامرة جديدة ضد المتاومة في محاولة بالسة عطبه تحادله الوطني وعجرا التصدى الفعال للعدو الصهيوني ا __ في تركيزها على « الاحزاب » كعلة لشباكل لبنان الإجتماعية ، تسعى لنامين ضبط منات من الجماهير اللبنانية _ والمسيحية منها خاصة ضبهن اطار الولاء للنظام الذي يستغل جهدها وعرتها

تبقى كلمة اخيرة ، في سيــاق سعيها لاستيعاب آثار التطــورات المربية على الوضع اللبناني، هاولت الكتاني ((الانفتاح)) على سوريا بعد أن اكتشفت ﴿ أن العمل الفدائي بعد أن الكتنبعة ((أن العمل العدائي هو سلاح تسلطيع سوريا استخدامه لتازيم الأوضاع في لمبنان)) ، كما الكتشفت غداهة الثمن الذي تضطر البرجوازية اللبنانية المي دفعه كلما تحركت ضدها الأسلمة السوريسا التي تسد منفذها الى اسواقهـ

المربية . وقد انسحب « انفتاح » اللبنانية . ان الدعم الفعلىللمقاومة الفلسطينية يكون بالتمييز الواضح بين هلفائها ـ القوى السوطنيــة الكتانب على سوريا ، على امتدادها اللبناني _ منظمة حزب البعييت العربي ، هذا شان يخص الكتائب والديمقراطية اللبنانية _ وأعداتها، وليس بقطع الحلفاء في منتصف الطريق وبتبييض صفحة الاعداء . وإن نمو قوي احدى اطراف ((لقداء وحدها ، اما ان يبادر الحكمالسوري لى تبييض صفحة الكتائب (تصريح الخدام حول ((وطنية)) أنشيخ بيار) وان تحذو منظمة حزب البعث فسي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لبنان حذوه فتعقد الفاوضات معق في لبنان » يكون بتنمية نفوذه بيسن ممثلی مکتبه السیاسی ورئیسه ، الجماهير وبالتنظيم والدعاية ، ولا يكون بلُّعب دور السفراء والقناصل. وتكرر معزوغة تبييض صفحية فَالنَّضَامِنُ النَّضَالِي بِينَ اَلْكَتَانَب ، فَهذا شَانَ يَمِس صميم مصالح القاومة الفلسطينيية المربي في سوريا وفي لبنان لا يحتاج الى وسطاء !! والحركة الوطنية والديمقراطية

The state of the s





الحرية صفحة ٧

المسألة الوطنية الفلسطينية بين اليسارالحقيقي والتطرف اللفظي البورج وأزي لصغير طريقيان للنضال من ائجـُـل التحريب

مهاتنا النضالية الراهنة في المناطق المختلة

اذا كان طرد الاحبلال ، بطريقة تورية ، من المناطق الني استولى عليها العدو بعسد حرب ٦٧ ، امرأ ممكنًا دون ان يكون بالضرورة مقدمة مباشرة لازالة دولة اسرائيل ، غمسا هو الموقف الذي بنبغي ان سخده حركـــة القاومة ، والحركة الوطنية الملسطينية بشكل عام ، ازاء هذه الامكانية ؟ هذا هو السؤال الجوهري الذي بحاول انمسسار النطرف اللفظى المهرب من الاجابة عليه . والنبويه على هذا النهرب ، غانهم يوجهون الانظار بشكل كامل ، يعيدا عن جوهـــر الموضوع ، نصو مناقشة النائج المفترضية لحالة وهبية مفترضة هي ان نتمكسن الدول العربية ، بمعزل عن النهوض الجماهيري ، ومن خلال قرار مجلس الامن لوهده ، مــن التوصل الى انفاق مع اسرائيسل لانهسساء

لقد راينا كيف ادى رغض « الهدف » لشــل هذه الحالة الرهبية ، الى نتائج رجعيـــة مؤداها الاستهانة باهمية وامكانية طسرد الاحملال من مناطق ٦٧ ، والدعوة عمليـــا الى الابقاء عليه ، حتى تنوفر امكانية «النحرير الشامل » دمعة واحدة . واذا كانت «الهدف» عملن هذه الننيجة بصراحة ووضوح 6 فسان الا انهم بحجمون عن استخلاص نتيجنيه ، مؤكدين اصلا استعالة طرد الاهتلال بطريقة تورية , وللبرهنة على اغتراضهم هذا غاتهسم يلجاون الى نحليل خارجي ، سطحي ، منطقي شكلي ، للوسائل والاساليب التي سيجري بها دهر الاهتلال ، معزولة عن مضابينهــــا الطبقية سالسياسية ووعن الظروف الموضوعية المحيطة بها . انهم يقيمون تعارضا على صعيد القطق الشكلي بين « اسطوبيسن » ادهسسر الاحتلال: « الحل السلمي » و « الكفياح المسلح » , وبما انهم يرفضون ((العسسل السلمي » الذي يعنى ، بالنسبة لهم ، انهاء احتلال اسرائبسل لمناطق ٦٧ ، وياخسساون « بالكناح المسلح » الذي يعني ، بالنعريف ، تحرير كابل فلسطين ، فاتهم لا يرون بذلسك " أسلوبا " لطرد الاهتلال بطريقة ثورية الا اذا تم تدمير اسرائبل تدميرا كاملا . الماقسة

مثلا على ذلك :

يجِب أن نعترف أن خطة النحرير علىسى طربقة ١١ البلينزكريغ ١١ هذه نقعمنا حقا . ذلك الجزء الشمالي من مينام .

كيف سيتم تحرير المناطق المحيلة ؟

ودهرها « بن نهر الاردن الى الداخل » . ان هذا الطريق « العسكري » المعض لبسسس العدو بحيث يصبسح استهراره في الاعطلال اكتر كلفية له من العوائد التي يجنبها مسين

ثانيا : أن الاسلوب النوري لمعربر المناطق

الحبهه العربية , واسرائيل بعسها السجيد هل مسماد عاء ١٩٥٦ مسروط اقل يكتبر من سروط فرار محلس الاس وسون اي انهساك عسكري على الاطلاق و ومع ذلك لم يكسسان استامها هذا ١١ اههاشنا ٥ للمبليه الورية]، أن الموامل المن سيقرر و النهاية شحوط الادمحاب الاسرائيلي و غرار محلس الامن أو غدره) واسلوبسه (المعارض وابرام الامغان او انعدامهما) هي رقم النهوس الجماهيري، وسبه الذي التي سبم و نظها الإسحاب، والاهم بن ذلك : الطبيعة الطبقه للنسادة التي سنظر الهوض وميلي الاستعاب . أن قناده بورهر ازمسة سوف بتب وبحيط الثورش الجماهيري عند النفطه الني سوف بصبحح مها بالامكان منقد مرار محلس الامن ، أو الة بسوية أهرى بشروط تستجم مع معالمها الطشة . أما قناده منهم أعليه مورسيمة فأنها سوقد ببذل كل ما في وسعها لدعم زهم

النهوش الثوري ويصهروه هنى النقطة البحو

يعاء الاحملال . ولو لم مثل من المستحمسل أن

الضا بعد عذم العطة اذا كان ذلك ممكنسيا ميضوعنا . وهذه العوامل هي أنسا السي سنقرر ، وليس تفسط فرارنا الذاني ، مسا الله كنا سنواهل عوران او سنبونف مؤساه وكالك ما اذا كنا سيواصل بشكل هسدي ، على طريفة العبكونغ ء ام سنواصل بنسكل كاريكابورى ، على طريقه « الجــيني الاحمر الباباتي » ، ام سنبومف بوقعا دائما ، على ط قد « هندن التجرير الرياش البوليس ». ان اسطوره ۱۱ المحرير بالغزو العسكري ۱۱ لست الانسفاد الطسطسته المكررة عسسن اسطوره « المدرب الخاطفة » تبد اسرائييل البي فالب الإنظمة العربية تحدر نسعوبهسيا والشعب الطسطاني طوال ربع قرن بعجسة الاستعداد لها ، حتى هدليتها دون رهمست حازير الدبابات الاسرائيلية في حزيران ٦٧. وسنعالج الخاعة الإسبواوحيه الكامنه وراء هذه الإسطورة ، والسائح الإنطارية والطبية البي يؤدي البها على مبعيد ينظيم النضيال المهاميري ، في عبسل لاحق من هذا المال . س طرد الاحتلال وقرار مجلسالامن ياني الآن الى مساله « المراهبه على الحل السياسي " . كمرون بلا سبك ، بن المواعدين على مرار محلس الاين وين المعارضين لسنة على هد سواء ، سوت بساءلون : بسا هر

بغرض سها الانسحاب اللامشروط وريمسا

اذن العرق بس المصال دن أهل طرد الاهلال من معاطق ٦٧ - ونس .ونت الإنظمة العربية: التي يدعو التي ١١ حل راهن ١١ عن بلرسيسي

سفة مراز محلس الاس ا ميل الاهامة على عدا المساؤل دعوسسا الحلص اولا إلى بالأهماء بد يكرني محكليسة : ان سمار طرد الإهالال لا تعلي معتبد عرار محاس الايل . أن طرد الاحدادل بعني عرض ألأنسحات اللارسروط للمرات الاسرائطية من وبأطل ١٧ و اهدار اسرائيل على ألسادم هي السمت الطاسلسي واعذء الماطق في تعريز مصدره متعسد . ودیه هری واسع سسسس الاستحاب اللاسترونا وهق بقردر الصديين المسعب الطسطاني ، وبنن مراز محاس الأون الذي يمي عصبي في اكبر تنسيرانه تقدما خ السحابا مسروطا والبسحانا لغاويين باعظر ولنس اغم السروط الني بترقيها هذا الفرارة نبيا للاستحاب و الإعبرات بالمرائيل والالبزام تضمان ۱۱ اس ۱۱ جدودها، بل الأعم من ذلسك ان هذا « الاعبرات » في ظلل المكرس الطبقي الراهل للانظمه المرسه ، وفي ظل المخلصة التكوين سحيه عجزه عن استكمال مهمسات التحرز الوطبى الديمقراطى ، سوف بـــؤدى بالضرورة الى بيكن اسرائيل من أن بلعب دورا استعبارنا حديدا اكر خطوره مضمس نصيبه ماديه لكايد يبييزات البحرر الوطايء أن شمار طرد الاحبلال ، الذي بعني اجسار

الضمون النصفوي للبسوية السياسية

أسرائيل على الإنسجاب دون قيد او مبرطة

بخلف بوضوح عن نسعار الانتعذ قرار محلس

الأمن » ، الذي معنى سراء الاستعباسات

الاسرائيلي لغاء ئين يصيوي .

نحد ذابه ء ابيا كون هذا البيابر انفكاسيا لتعارض حنسى السياسة المعلية الراهنهوق المالع الوطنية والطيقية المن بسر عنها كل من الشمارين , أن السفات الماكية العربية المي بطبيع الى ، التسويه على أساس قرار مجلس الابن » انها نعير بذلك عن رغبتها ، معلقتها البليقة الجاهه ، في الحاد حسل نوسقي ، حل مساوم ، للنناقض بنها هـي وببن اسرائيل على حساب المسالع الوطسة والطيفية للسعب الطبيطيني والشعسيسوب العربية ، أن نوصل الإنظيه العربية القائمة ألى أنعاق مع اسرائيل لمنعِدُ قرار مطلبين ألامز أن يكون محرد عطوة مرحليه على طراق التحرير الكامل . وليس السبب في ذلك كون نصوص الترار بحد دانها نضبن تصغيسك

القدمسة الوطنية الفليمطيية ء والما الميت لى ذلك بكون في الإساس في المحدود الطروبة ، الطابعة الشقبة ، ليذه الانظية التي سيعفد الإنتاق . أن الطبقات الحاكمة العربية لا ممتلع عقط عن العبل من اجل نفسر حاسم سبسي مزان القرى سبيح بانجاز هدف البحرير ، انها هي بالذات ، سلطنها الطبقية ، بسكل العفيه الرئدمسة الدي معرقل انجاز شسروط هذا النفس (بسليح السبب ، التعبلسية الدبقراطية الشاملة للحماهير ويصعيب جذربة الوجود الامبراالي) ، لس بسبسب من خنائبها او تخاذلها ، بل بسبب مسسن مصالحها الطبقة . وهذه المققة هي التي يعطى ووالقنها على فرار مجلس الامسسن مضدونا بصفونا ء وليس بنود القرار كنصوص مجردة بحسد ذايها . ان اولئك الذبن سعون الى البرهة على ١١ الطبيعة الاستسلامية ١١ القرار بحلبي الامن انطلافا من نحليل نصوص القرار بدليلا ونطقيا وجردا عن الارتبساط الواقع الموضوعي ، بنسبة القوى بعـــن لحلف الامبريالي الاسرائيلي وبين دركسسة التحرر الوطني العربية من جهة ، ونسبسة النوى بين الطبقات داخل حركة النحسيرر الوطنى العربية من جهه أخرى ، أن هؤلاء

لا بقارن عقط عاجزين امام الحجة القائلــة

بأن المواعقة على القرار ليست سوى مناورة

بكدكيمة مؤشة (أو أن ينعذه ثن يكسون

سرى بنازل مؤقست بغرضه موازين القوى، ا

والما الضاء وذلك هو الاهم ، مصلون الى

نبائح سياسية خاطئة وإداها أن الرمسيض

اللعظى لقرار مجلس الامن مترانعا مع بعض

البهورات المسكرية شد اسرائيل ، سواء

باللعظ او بالمارسة ، يكمى لوحده مسن

احل حل الخلام . ان رعض هؤلاء المسحادة

ادرار مجلس الامن لا بختلف في شيء عسسن

أى الشازلات مؤقت وايها دائم ؟

ان المرامقة على قرار مجلس الامن بمكن ان

مكرن مناورة مكمكنة مؤقنة فقط اذا استندت

هذه المناورة الى نضال معلى من اجل مغبير

ووازين القوى البي نهليها ويجعلها ضرورية،

لبس عقسط مغدس معزان المقوى المسكسري

فسور اطار المحافظة على نسبه القوى الطبقية

المامه ، وانمسا بالدرجة الرئيسة بغيبسر

النسية المامة بس القوى والطبقات بعدرس

الدواهر الشيسة العرببة وضرب المصالح

الامبريالية . أن ينهذ قرار مجلس الامسان

يبكن في ظروف مختلفة ، أن يكون تنسازلا

مؤسا بفرضه منزان القوى ، ولكن النبرسر

الزهيد لمثل هذا المنازل المزقت والضميان

الوحدد لكي مصبح موقعا غعلا هو العبسل

مِن اجِل تقبير مِنزَانَ القوى ، وبدون هــــــا

العمل لا تصبح التنازل مؤتما بل دائمــــا ،

مدون هذا العيل مصبح بكرسما أدزان القزى

القائم وشيئا له ، وليس مجرد رضـــوخ

ماقت له حتى بصبح بالأمكان تقيره . ألا أن

المُسكّلة هي ان الطبقات الحاكمة التي نقوم

بهذه الماورة الزعومه ، الطبقات الحاكمة

المسرض أن يكون مؤقتا ، بتناغي مصالحها

الطبنب مع ضرورات النصال من أجل تغيير

موازين القوى ، أن المعبلة الديمقراطيـــة

الشاملة للجماهر الشعبية ، اطلاق حربانها،

نسليح الشعب ، ضرب المسالع الامبريالية،

موطيد الملاقة مع المستخر الاشتراكي ، ان

هذه الإهراوات تطافي مع استمرار سلطنها

ويصلحنها الطبقية . وهي لذلك لا نستع عن

العمل من اجل تغيير موازين القوى فحسب،

بل انها بالعكس تعمل كل ما في وسمهـــا

لاحباط او اجهاض او قمع نضال الجماهــر

بعض انصار الوافقة على قرار مجـــلس

ون أجل هذا المغيير .

رعض العقيد الفذاعي .

الطبيعة الطبقية للعوى السي مقدمه ومسا اذا كان من الضروري عملا ، لمصلحة الثورة ، بقديم هذا النازل ، اي ما اذا كانــــت قد مذلت کل ما بمکن أن ببذل من اجل نعادی هذا البنازل ، ومن هنا مان الاعبراض علسي قرار مجلس الامن لسي منطلقا من الاعتراض على جراز اي سازل مؤقت بوجه عام ، وانما من الاعتراض على هذا ألتنازل المحدد بالذات الذي أن يكون مِذِقتا بل دائما ، والسلدي لس منبئقا ،ن الضرورات الملحة لصلحـــة البورة وحركة النحرر الوطني المرببة بشكل عام ، وانها من ضرورات دعم سلطةطبقات معينة على حساب مصلحه الثورة وحركسة الندرر الوطني .

ان ما بفصل بين الشعارين ليس محسرد

سميد من اخبلات الظروت . بالعكس : أن هذه المدارسية وارده بجاما بالضبط بسيسبب الخيلاع الطروف ويسبب من هذا الأختلاف عاديا سبب خطأ رجهه نظر الفائلان بها . افد كان صلح بريست بنارلا مؤمّنا عملا ، وممروعا بمايا ، لابه محقق على ابدى سلطة برولسارية عملت فبل الصلح ، واستمرت نفعسل بعسد الصلح كل ما أ وسعها من أجل بوهر التروط الموضوعيسه لعقد سلم عادل ، اما الطبقات الحاكية العربية غان « بنازلها » ليس مؤقياء بــل عو نصنوي ، ولنس مشروعا ، بل هو يضاد للدوره ، بالضبط لانها عملت كسل ما أ. ورسهها لاحتاط وقمع اي نضال جماهـــري من اجل بوعير الشروط الموضوعية لاسممرار النضال من اجل المحرير ، وهي لم يعسل ذلك بحكـم احسارها الذابي ، بل بحكــم مصالحها الطبقية .

عرى لفظى . انه ، فيما سعاني يمسديسال

النضال الدوري ، العرق بدن المهمة الرحاب،

الدرية الذي بنطلق من استراسجية التحرير

الكامل ويضبن الشروط الماديه لمايعيسية

الشال من اجل الهدف النهائي ، ومن الحا.

الردلى النصعوى الذي ه باسم النسازلات

المؤفسة المزعومة ، مضحي بالهدف النهائي.

وعيها ببعلق بالسياسة العملية الراهنة و

اله الغرق بنن قبع النهوض الجماهيـــرى

واخضاعه لسقف مصائح وسناسات الطبقات

الداكية ، ويبن نتيسة ومنظيمة وقباديـــــه

الى اقصى مداه ، بين سياسة الإنفياح علسي

الامبربالسة وبن النضال من أجل مصهد

كامله للنفوذ الامبريالي ، بين سياســـــه

النضامن مع الرجعية ويبن النضال ن اجسل

عزلها واسقاطها ، بن سباسة فمع الجهاهس

ومصادره هربانها وحرمانها من السلاح وببن

النضال من أجل بسلبيح النبعب وأطالان

الحربات الديمقراطية للجماعير . هذا هسو

المضبون الحقبقي ، الراهن ، السسوري

لرعضنا لسناسة النسوية الاستسلامة . وهو

بخطف بلا تسبك عن رغض اولئك الذبن برون

مَّهَ التُورِيةَ في أعلانَ الرِّعضِ المَّالْمِي المُعرِن

بشيء من البهورات العسكرية ، مجردا عن

ای مضمون سیاسی محدد ، اولنگ الذبـــن

لا مجدون برهامًا على دورينهم وصلابة ومنهم

للساسة الاستسلامية سوى اعلان عزمهم

السخصى على مواجهة الكفاح المسلح حسى

المحرير دون أن بيوهموا لشرية ماء ! قبل

قرن من الزمان قال فردريك الجاز : « انها

لسداحة صبيانية أن بحعل المرء من جزعه

الشخصي برهانا نظريا ١٠ . وانجلز ٠ كهــــا

بقول لينبن ، هو واهد من اولئك الكسساب

النوادر الذين ننضمن كل جملة من انارهمم

لقد اكدنا ان نجديد المهمات المرحلمه للنضال

لوطني ينبغي ان ينبش من تشخيص المعالج

الوطنية والطيقية الملموسسة لجماهير النسب

الطسطبني في صراعها الجاري ضد عسوى

الشعب بعيش في المناطق المصلة (الضفسة

الفربية وقطاع غزة) وفي شرق الاردن وبخضع

للاضطهاد المزدوج من قبل سلطات الاحتسلال

الاسرائيلي والرجعيدة الهالسهية في نفسس

الوقت . أن بلورة برنامج العمل النضال....ي

لجماهير الشبعب في هانبن الساهنين ، الاسار

الذي بنبغي ان بشكل المحور المركزى ليرنامج

ابه حركة نورية غلسطينبة ، بنبثق بالضرورة

من بدليل حقيقة الشاقضات الفائمة بيــــن

مصالح القوى والطبقات ومحاور الصسراع

الرئيسية بينها كما هي في الواقسع ، لا كما

رَبِئِق مِن افتراضات لهنبة مجردة ، وكمـــا

نرتبط غعلا ، في حركة الواقع ولبس فسسى

بصورات المنطق المجرد ، مع نضال الجماهير

الفلسطيندة خارج هابين الساحتين ، ونفال

الجماهر العربية بشكل عام ، واخيرا كما

وربسط غملا بالراهل اللاحقة على طريسسل

هذا التحليل هو ما سنحاول انجــــازه

باقيضاب في الصفحات التالية ، من خيلال

مشروع دراسة جادة للتناقضات الوطسسة

والطيقية المحتدمة في المناطق المحتلة والاردن،

بعيدا عن ذرافات انصار الجملة النورســه

القارغة وملاحظاتهم البسطحية التي لا نرى ق

ارتفاع الاستعار في المناطق المعتلة ، وذلا ،

الا الدوء من خطة استعمارية وضعها العدو

الضغط على الجماهير من اجل ارفامهـــا

على الهجرة » . والتي لا نجد سبيا النهوض

النيري في المناطق المصلة الآفي درايد وهمسم

« للبطالة في صفوف العمال (نعم ؟) نتيجة

« مناسبة المصالح . الاسرائيلية النجاريسسة

المصالح النجارية العربية (!) ونفوقها ننبجة

السابة التي تماريها بلطات العدو ١١, (٣٥)

ما هي اذن التناتسات المقبقية،

انجاز الهدف النهائي : النحرير الكامل .

مفسرى باريخيا خالدا .

ان تحديدطبيعة ايشازل عما اذا كانمؤشااو دائها ، لا سوفف على الصفية اللعظيية البي تلصقها به وثقا لرغيامًا الذابية ، أو وعقا لالنزام كلامي معين ، وأنما بيوعف عليس

من هنا فان شعار ۱۱ ننفید قرار معسلس الامن " لا يمير عن مهمة مرحلية لتنظيــــم النهوض الجماهري القادم . أن الدعايــــة لهذا الشعار داخل الحركة الوطنية تعنى الالبزام المسبى بابقاف النهوض الجماهيسيى عند الحدود التي نعينها له الطبقات الحاكمة المربية ، الموافقة المسبقة على تقييد هــدا النهوض عند الحد الذي سمع بعقيس ميزان القوى الدبلوماسي _ العسكرى ببن الانظمة المربية واسرائيل ، يما بمكن هذه الانظمــه من حل تعارض المصالح ببنها وبين اسرائيل ضهن اطار المعاظ على نسبة القوى الراهية بين الطبقات داخل حركة النحرر الوطنسي المريبة ، والحفاظ على نسبة القوى الراهنة بين حركة البحرر الوطنى وببن الحلـــــف الاسرائيلي _ الامبريالي _ الرجعي . ان هذا الشمعار لا يضبهن فبادة النهوض الجمساهيري القادم نحو بدقيق الإنجاز الاقصى المكسسن موضوعها في المرحلة الراهنة : طرد الاحملال دون غدد أو تسرط، وق نفس الوقت نوغير شروط سابعة النهرض الجماهدري في الاردن والاقطار العربية الاخرى من اجل الجسساز المهمات الوطنية الديمقراطيه الني يمكن مسن وواصلة المنضال من اجل التحرير ، أن تقبيد النهوض الوطنى القادم مسبقا ضمن هسدود انفید قرار مجلس الامن » معنی مسخیسسر النضال ألجماهيري ، الذي بنمو بالرغم من ا. ادة الطبقات الحاكمة وبالصراع ضدها ، لناوين المصالح الباشرة لهذه الطبقسيات الحاكمة والخضوع سياسيا لقيادتها ، ومنحها شحنة من الطاقة الوطنية المروضة عليها من خارج مصالحها الطبقية ، والالتزام المسبق بالإبينام عن نوظيف هذا النهوض من أجسل الاطاحة مسلطنها الطبقية (كما في الاردن) او بموقعها القيادي الهنمبز في الحركة الوطنية (كبا في مصر) . وهكذا غان النسوية النسي سيؤدى البها عدا الشعار سنكون في اطار هذا السياق تسوية بصعوبة ولنست مرحلية، شباملة ودائمة وليست مؤةنة ، ومعاقضية بالنالي مع منابعة النضال من اجل المحرير . انها ستؤدي عمليا ، بصرف النظر عن الادعاء اللفظي أ ألى تحويل الانسحاب الاسرائيلسي الى هدف نهائى ، لا الى خطوه مرحليـــة على طريق النحربر .

المادية وليس «الاقتسادية» الزانفة، البي مكمستن في اساس النهسوف. الجماهيري ؟

الحل ((السياسي)) والحل ((المسكري))

برى السيد معلق « وعا » 6 ف تعليقــــ الشهير اياه ، ان هنالك حالتين « لرفع » الاحدلال الاسرائيلي عن الضفة الفرسـة : « الاولى أن برقسع من خلال تسوية سياسية -- هل سلمي _ قرار نوغيبر رقم ٢١٦ . وق هذه الحالة بكون (موقفه « الحربة ») يراهن على الحل السياسي . والثانية ان يتم تحرير الضفة الغربية بالقوة السلمة ، اي انزال هزيمة عسكريــة او عدة هزائم عسكريـــة بالجبش الصهبوني من قبل قوات النورة . وفي هذه الحالة .. اذا كنا قد بدانا ننــزل الهزائم المسكرية بالجيش الصهبوني واخذنا ندهره من هدود نهر الاردن الى الداخل ، فهسل سنتوقف عند حدود ما بسمى بالضفسة

أنها تبدو أنيقسة ومنماسكة بهاما علىسيى الورق ، ولكن على الورق فقط لسوء الحظه وهي على كل حال نبدو معقولة اكثر منالخطة الني يقترهها اهد محرري « فلسطبنالنوره»، قطه تحرير «حيما قبل القدس » ، والتسي ينرب علينا بموجبها ان نبدا بالتحرير مسن البحر وتواصل النقدم الى نهر الاردن دون توقف . أن خطة الاخ محرر « وها ١١ ، علسي الاقل ، تطرح معضلات (لوجيستيكية » اقل تعقيدا من خطة البده من البحر ، ولكنهسا و رغم ذلك ؛ لا نقسل عنها وهما وخراغة . سندع جانبا الان مسالة « الراهنة عسلي

الحل السياسي " ، وتنفحص بامعان امكانية « الحل المسكّري » الخاص الذي يقرحــه معلق ((وغا)) . اول ما بنبغی ان نؤکده هنا ، رغم کونسه

بديبيا ء أن « القوة السلحة » ليست كلية القدرة . أن حدود فعالية ﴿ القَّوَهُ الْسِلْحَةِ ﴾ نقررها ، في كل مرهلة ، نسبة القوى بيــن المسكرين المتحاربين ، بكاعة عواملها البثرية والاقتصادية والحضارية والسياسيسية وهنى اذا تم التحربر بطريقة الفزو المسكري الني يقترهها الاخ معلق « وغا » ، غلا بـــد

الغربية » او غيرها لن يكون رهيا بعراريــا محاسسه المسعرب المدولهده المهورة المعسول الذابي غصب وان بكون رهنا باحسارنا لادلوب الامبريالي برسائل الدرب البدايدية عاسيا النضال الصديع عصب , ذلك اننا ، معد كان تمه هاهم الى ١١ درب سيسه طوطسية أن تعجاوز حدود الضفه الغربيه أن نساء الابد " اصلا . أن الحرائر لم سحرر بالقاع الله ، سوف نصطدم بعقبات جديده بعير س هزييه عنكرته بطردته يعوات الاحتسسلال عوامل منزان الفوى المؤثر في سدر الحسرب الفرنسي ء ولا الدين المحبوسة محررت يقلق وبجعل امكانية النقدم سها وامكابيه الاسهرار مواب الاحملال الدرسلاس الى البحر ، ولا في انزال الهزائم بالجس الصهوني ، امعب بحررب عسام السمالية ، بالرغم بن يعرك بمثات الرات ، وليس اقل هذه العسياب دمان مان هو ، مطارده ۱۰ العب منه الجدوس تسأنا الواقع الاستنطائي الذي فرضعيه عرنسا همي خط العرص ١٧ . كذلك كسسأن الصهبونية على الارض المضمية عام ١٩١٨، الامر بالنسبة لغيداء الجنوعة , وكذلسنك ولا اقلها تأشراردود الععل الامبرباليه الموغمه سبكون الامر ، ق الإعلب ، بالنسبة للبناطق هيئما يصبح الامر معلقا ينصعبه الفاعيده المصلة عام ١٧ . ان مصاعد المصححال الاستيطانية التي بذلت الامبرياليه الكسر من الحماهري والمسلح ل الداخل ، وتصعب أجل غرسها وتوطيدها في قلب الوطن العربي، الضفيط المسكري بن الحارج مع الاستعاد واذا كان الاخ معلق « وما » قد اختزل سؤور لردغ العارات الإسعاسة المعادمة واستحزأل « الاسرانيجيـة ۱۱ الى بصهم على حمل الهزائم مها ، سوف مؤدى بالضرورة التسح السلاح ، عان هذا لا بعني ان الامر هكذا مي احدار العدر على معع كلعه لا سنطبع محالها الواقسع . ذلك ان اخسار اسلوب النفسال لفاء استبرار الاصلال ٤ منا سيضطره الى الاد، هات اللامسروط . وبيش بماما أن سم الاهداف المكن الجازها في كل مرحله ، بــل ذلك بدرن اى " ابتاق مع الدرل العرسة ا أن العامل الرئيسي الذي بقرر ذلك هو ميزان مضين الاعتراف ماسرائيل . عند استعبست القوى ، أن حرب القاومة الأولى في فينام يربطاننا من النم الصوسة دون أن بحري أنه كانت حربا بكل معنى الكلمه ، وضعيته بكسل معنى الكلية . ولكن مبران القوى الدولسي والمداري لم يسبح لها ، رغم ذلك ، الا بتحرير

انه بقر معا بأن الموقف عند حدود « النسعه

المعنلة لا ينطلب بالضروره ، ولن مضيس على الاغلب ؛ حلا عسكريا بقليديا قوامسه أن تقوم قوات النورة ببطاردة حبوش العدر بالضرورة الطربق النوري الوحيد ، وليس هو الطريق الاكثر اهنبالا . فعي العسرب الشعبية ، في الحرب السعبية بالسدان ، هنائك شيء أسبه أنهاك واستبزاف قسدرات

سقى هذه المسأله وسالة شكله . فلسك أن المهم لسن النمايز اللعظى من السنعارس ؛

الامن باعبباره ننازلا مؤقنا تدفعه نسبسة القوى ، طحاون الى القارنه مع صلح أربست لبنودسك الالداقي الذي عقدسه السلطة السودامية الناسئة مع المانيا الإميرباليسة ، وكنبر من الراغضين لقرار مجلس الامن كانوا بصرفون هذه المقاربة باعسارها غيسر وارده

منذ ١٩٦٨ ، بعد أن نحمت في الخميساد رده الفعل الجهاهيرية الاولى ضد الاحبلال ، بدأت امرائيسل شهج في المناطق المصلة سناسة هدمها المعلن ﴿ أَنْبَاتُ أَمْكَارُهُ الْمُعَانِدُ السلمي بنن العرب والاسرالطيين ٥ . وكان الربعة الظاهر لهذا السياسة : اخفاء القبع الاستعماري الارعابي وراء سمار وسيست اللبيرالية الكلابة ، وانتهاج مساسنة بطوير واعمار ورخاء زائف في المدال الاقتصادي _ الاحتماعي . من الزاوية المساسي ... النانونية كان هذا البرناءج بجسيدا لشعيار دابان: النصرف كحكومة واقعية في المناطق المدله ، أي الماتها وضبها النعلسي الي أسرائيل دون اعلان ذلك رسمها ، ومن هذه الزاوبة كان بريامج الاهتلال بنناغض بوجيه عام مع الطموح القومي لجماهير المناطين المحلة ومصلحتها الإكدة في الحقيساظ على هرينها الوطنية المستقلة . وفي المجسال الانتصادي - الاجتماعي كان الرخاء والازدهار الوجه الظاهر لمعملية بدمير اسسى الاقتصاد الوطنى التقليدي ة وازالة الحواجز النسي يعس نموه الراسمالي عراطلاق المبازلعملية النمو الراسمالي المسارع علسيي اسس كولونبالية فريده الخصائص ، اي ملحقسيه وبابعية وخاضعة شادرات راس المسيال الإمبريالي الاسترائيلي المطور ، دون أن تنقهن استعمارا مباشرا واسع النطاق لهذا الراسمال داخل المناطق المصلة . وهكذا عقد كانسيت نضعى خلف ظواهر الازدهار والرحاء عمليسه محويل درامي عنيف للبكوين الطبقى والإجتماعي، نقرن بها بالضرورة عملية طحنوسحق صامية، ولدة و ألنها فاسد ، للبصالح الطبقيية اجموع طيقات السعب الوطنية ، بما في ذاك. البورجوازية الكبيرة ، ولكن بنسكل سماويت في قسومه من طبقه لاخرى ، وكان هذا بسؤدي الى بكيف الإستفلال المتعلى ، وارهــاف الشعور بالاستقلال الطنقي والاضطهاد الوطبي الزدوج لدى جماهم الطبعات الكادهه المسي جرى سحقها ونعسها في جنني درواستساري ضخم ، مكناءه عالمه وخلال عمره وجيزه . وهكذا كان البرنامج الاسرائيلي بحفر قبره بده . علقد بنايي هذا الحس بالسيعيسلال بالرغم من ، ويسمب من ، الارتفاع الفعلسي في مسدوى المعشة ، الامر الذي فاحسسا مخططي السيادة الاعرائيلية واذهلهم . ومدلهم مثل سنائر الرجعيين الذين تفاون بذعول أمام سخرية الباريخ ، عاقد مناسوا كهسسا سناسى اصحاب الدكاكين عندنا حقيقة ان البطور الاجتماعي وارتعاع مسبوى المبشة لا بلغى الاستقلال بل بكتفه ، ولا يخفف مسن التناقضات الطبقية والوطنيه بل بزيدهسيا احدداما ، طالما بقي هذا النطور في نطـــانى

الكولونيالي لاسس الانتماد الرطني النقليدي،

السوير ماركت والاسرائيلي ينانس والدكال العربي ! ولا بد أن يكون ندوقه تنيجـــــــــة « السياسة » التي تتهجهسسا « سلطات » العدو ، عيب أن يسوق الاسرائيليون أغلسي العرب شيجة لضرورات؛ لقوانين ، اعتمادية. لابد أن يكون طوتهم فنيجة مؤامرة استعمارية. بعد أن وشيعنا « الكفاح المسلم » بديلا عين السياسة والسلطة ، نضع الآن السياسية والسلطة بديلا عن الاقتصاد ا وصف قابليون ورة الانعلير بانهم امة من اصحاب الدكاكين. ولكي لا يتطبيف هذا الوديف على المنفييا العربية ودمعتنا الطسطيش وينبغى ان تمارع مند ألان لبيد خرامات اصحاب الدكاكيسين « البورجوازبين الصغار « الذين استطالوا كوادر ثورية منفرغه « ٤ والدين يحاولسون ان معطوا من شبق انتهم وذهولهسيم ازأه دورار عطة الناريخ ، نظرية لنضال مجموع التسعيب ، اراشع المعسطين الثورة الاعدد ٠٠ ق ١٧ سـ ١ سـ ٧٢ من ١٧) .

ز الحرية صنيعة ١٠

- بين شعار طرد الاجتلال وشعارات التسوية السلمة: الغروبين احباط النهوض لجماهيري وبين طلاورطاقت الثوية

لونا خاصا مدييزا عظيم الاهمية ناهما عـــن الاسرائيلي وطموحات التوسع الجغرافي الني نوادها ، ولونا خاصا صارخا اكثر فاكثر ، ا منبئقا من الطبيعة الصهروبية العريدة لهسسدا الاحتلال الني لا نجد طريقا لنجاح متدروعها الرجعي في الامد البعيد الا سكتيف عمليـــة البيديد القرمي للشعب الفلسطيني وطهمس هوينه الوطنية المتميزة . من هذا الطويسين الخاص البنقت بلاثة عناوبن رئيسية اخسري لسباسة الاصلال الى جانب الدبج الاقتصادي واللبيرالية الكالية . : ١ - الاستيط_ان ومصادرة الارض او شراؤها ، والفــــــ الرسمى لاجزاء من المناطق المصلة (القدس) و ٢ ـ طمس الثقافة الوطنية والشخصيية الوطنية المنمبزة و ٢ - تشحيع النفيدول الهاشمي الاردني في المناطق المصلة كفيط احتياطي استراسجي لطهس حق شعبنا غي نقربر المصدر ، وقد كنعت هذه النلاوين المهيزه هن أحيدام النناقض بين المصالح الوطنيــة

اطلق الاحتلال حركة واسعة للاسبطان البهودي ومصادرة الارض وشرائها في المناطق المعبلة . هذه الحركة التي بنصاعد زخمهـا بسكل ملفت للنظر يوما بعد يوم ، لكنسسب قونها الدافعة بن سياسة المسادرة الماشرة والضم الرسمسي وتشجيع الاستبطان النسي ننتهجها سلطات الاحنلال من جهة ، ومسسن الفتالج الاقنصادية غير الباشرة لمملييية الدمج الاقتصادي وتدمير الاساس الفلاهسي الصغير للنكرين الاقتصادي الوطني النقليدي، بن جهة اخرى . أن سلطات الإحملال نماير الاراضي على نطاق واسمع بحجج مختلفة: وفي مقدمنها هجج غيرورات الامن . وقسيد بمت في كثير من المجالات مصادرة اراضيي قرى فاسطينية بكاملها وتهجير سكانها السي المدن . وقد اعلن ضم مدينة القدس القديمة رسهیا ویجري بومیا شراء او مصلدرة اراض واسعة من المناطق المبطة بالقسدس وتوسيع هدود « بلدية » القدس انشهـــــل ترى عديدة من منطقة القدس ورام اللــه . ويجري على الارض المسادرة او المستسراة نوطين المستعمرين الاسراليليين في مستعمرات مدنية او شبه عسكرية . وحتى السنـــة الاخيرة كانت خريطة المسادرة والاستيطسان تتبع هدود برنامج الون « المتواضع » الذي يبهد لقم الناطق المعيطة بالقدس ، ومنطقة غلقيلية .. طولكرم وغور الاردن الغربيي طبعا الى الجولان وشرم الشيخ وبمسمى الناطق في سيناء . الا أن هذه الحدود لم نعد ترضى الشهية النوسعية لقادة اسرائيل و ولذلك غد اشيفت الى هذا المسسروع نقاط جوهرية من برنامج دايان توسع هدود الاستيطان الى غزة وشربسط سينسساء الساهلي ، وتطلق هرية شراد الاراضي بن قبل الافراد والشركات الفاصة في الماطسسة المطة نعت اشراف سلطيات الامنلال :

ونبيح استثمار رؤوس الاموال الاصراليليسة

في أقامة المشاريع في الخاطق المعتلة ، ان

قادة اسراليسل لا يخنون نواياهم . فلقسسد

طالما صرهوا بوضوح أن من يريد معرفسة

حدود اسرائيل ((الأمنة » في أية تسويسية

سلبية مان عليه أن ينتبع غريطة الاستبطان.

انه اعلان واضح عن نينهم في غسم الناطق

الني تجريمصادرتها والاستبطان فبها والملقها

بدولة اسرائيل .

والمطيقة لجماهر لأعبثا وبين مصالع وسياسان ضد الاستيطان واغتصاب الارض

الدمج الاقتصادى يسحق كلالطبقات

وندمير المستوطفات ، السيخ . .

ان نصعيد النضال الجماهيري يمكسن ان ينطلق من ننظيم ونطوير مشابه لاهنجـــــاج الجباهبر على كافة الوجوه الاخرى لسياسة الإهنلال . أن سياسة الدبج الاقتصادي الني تنتهجها سلطات الاحتلال بلعق انارا بدمسرة ببصائح قطاعات اوسع من جماهير مختلف الطبقات الرطنية . من ظل هذه السياسة بطلق المغان لعبلية ربط اغتصاد المناطسيق المعتلة بالاقتصاد الاسرائيلي ، ونعويله الي

اقتصاد كولونيالي نابع ، ونحطيم الحراجيز النقليدية التي نحد من نموه الراسمالسين دون ننبية البورجوازية المحلية بل بالمكسين يسدق مصالحها ، والاستغلال الباشر لقوة المبل الني بحررها هذه التطورات فيالمساتم والشاريع الاسرائيلية . انه نموذج غريـــد ومنبز من عملية النمو الراسماليي - الإمنعماري ، نتبلق خصائصية من الطبيعة الاستبطائية والتوسعية للاحتلال ، وتحمله هذه الخصائص اكثر سعفا وبدمبرا اصالح الشعب ، لانه لا يقتصر على انشساء قطاء راسمالي كومبرادوري بريكز الى الســـة التقليدية للاقتصاد الويلني ، بل بنجاوز للك الى نسف هذه النبية البقليدية نسفا كاسلا والحاق واخضاع بقاباها واشلائها اسللبات نمو الاقتصاد الاسرائيلي . أن أنار هــــده المهلية بهند الى كافة قطاعات الاقتصياد

ان الاستفلال الزبوج الذي تخضع لسه عدد الطبقة يجعلها اكثر قدرة على تشخيص عدوها وبدخلها في بنائض بومي محندم مسع الاحتلال: ترزح هذه الطبقة بحت وطلساة الغلاء والنضخم الراسمالي الذي يمنص عملنا كامسة الارنماعات الاسمية في الاجور . وفسي مواقع الاتناج ملهمي جهاهيز العهال العسرب بشكل مشخص النبسز المنصبحري والاذلال القومي البغيض الذي بسلطه عليها اليهود . بعهد الى العمال العرب بكاغة الاعمــــال الشاقه او المهنية الني بالف منها العبسال اليهود . ورغسم الساواه الظاهرة فسسي الاجور بالنسبة للعبل الراقب رسميا ، فسأن اللامساراة نبرز بسمه عملاقة في طبيعسة العمل . وخارج اطار الزماية الرسمية يثال العمال العرب أجورا ارخص بكثير من أجور العمال البهود . ومحرم كاعة قطاعات العمال العرب من ابه ضمانات صحية واجتماعيسة ونقطع من اجورهم بكاليف نقلهم من اماكسن أعاميهم الى مواقع العمل ، وندرض عليهـم ىدس الضرائب التي نعرض على الاسرائيليين ما سها ضربيه ال الدماع اللزعومة، ويجبرون هكذا على ان يهولوا من قيمة عملهم قسوات القمع الاسرائيليه الني نضطهدهم وتخضيع شعبهم وبحنل وطبهم . ولا تعنرف السلطات العبهيرنية بدق النظيم التقابى السنقسل

العمال الطسطينين في المشاريع الاسرائيلية: وهي بحرمهم بذلك من حقهم في الوهمميده والنضابن والعل العباعي لشاكل العبل ا ألا مقابل الانضهام العردي للهستدروت الذيء عضلا عن كونه حليها السنغليهم الاسراليليين، ماته كذلك طبسي لهوينهم الوطنية .

العمال العرب من كثير من امتيازات العمال الاسرائيليين كما سينضح فيما بعد ، ومسن كون قطاع واسع من العمال العرب بشتغلون خارج نطاق الرقابة الرسمية في ذاروف عمل ين اسوا ما يكون ،

الإرلى الى شعور زائف بالبحبوحة والازدهار ناجم عن اربقاع فعلي في مستوى المعيشسة وتوسع غرص التشغيل (نقيضًا لنظريـــات اصحاب الدكاكين) . الا انه لم يلبث انانفع ان الرخاء الاسرائيلي يقوم على مبدأ « خط ليرة وادفع ليرة ونصف » 6 كما نقول احدى السانات المحلية لعرع الجبهة الديهقراطية في الضفة والقطاع . ذلك ان البضخم المقاجيء والفلاء وارتفاع الاسعار والثمو السريسيع للمامات الاستهلاكية ، تلك الظواهر الملازمة لاى ازدهار راسمالي في عصر الاهتكسسار الامبريالي الدولي ، لم تلبث ان طفت علسي مظاهر الارتفاع في مستوى المعيشة واثقلست كاهل قطاعات واسعة من الجماهير .

الطبقة العاملة: طليعة حديدة لنضال الشعب

نسبع الطبقة العاولة الغاهسية حديثا ، ينضخم صغوفها بالالاف من الملاحين المقتلمين

- طري الدُعتمال العنون الرئيسي لبرنا مِح النضال ضيريا سه الاستبيطان والمصادح ولدمج الاقتصادي فلمسالنقافة العطنية

أن برنامجا للعمل لنظيم وتعبلة عشره

الالوف من المعمال الفلسطينيين في المصانسع

والمشاريع الاسرائيلية يمكن ان يكون ركيزة

منيئة للنضال الوطني ضد الاحتلال . ان

هذا البرنامج يجسب ان يعتمسد التقابات

الماسطينية المسقلة شكلا رئيسيا من اشكال

المستنظيم ان وهسدة ونضامسن

العمسال وننظيمهم هو الطريسيق السسى

انتزاع حقوقهم المباشرة وقيادة نضيسال

شعبهم ضد الاصلال ، ان محور المالبالتي

ينبغى أن يطرهها هذأ البرنامج هو بنسساء

البنظيم التقابي المسنقل عن الهستدروت ،

وحق النقابات العربية في تمييل العمال مس

الحل الجماعي لشاكل العمل ، والنضال ضد

ظاهر التمييز العنصري والاذلال القومسي

في المعامل وسائر مواقع الانتاج ، من أجل

الفاء اللامساراة في الاجور وفي طبيعة العمل

وفي سائر الامتيازات الصحية والاجتماعية ،

الفاء اقتطاع بدلات النقل ، الفاء خصوع

العمال العرب للضرائب الاسرائيلية وخاصة

ان الانتظام المنزايد لجماهير العمال فياللجان

النقاسة القائمة على هذا الاسأس والنسي

هي المقدية البحضيرية لانحاد عام للعمال

العلسطينيين في المناطق المعتلة ، هو السدى

سبمكن من نوسيع قاعدة المقاومة المنظمة

سد الاحتلال ونقل المصراع الوطئي الجياهيري

الى معاقل العدو بكافة الاشكال (التخريب

الجماعسي للانباج والإلات ، الاضرابسات

الـخ . .) (۲۱) . الى جانب ذلك فان على

الكوادر النورية في التاطق المعطة أن تنخرط

ل صفوف الثقابات العربية القائمة عمليا الان

وان ساضل لدعمها وتوسيع صفوعها / توضيح

مرامحها النضالية؛ وتحويلها الى أدوات عالمة

للدفاع عن مصالح جميع العمال الفلسطينيين،

وليس فقط عن عمال المشاريع العربيسية ،

والخاذها وربكزا النفال من اجل حق التنظيم

النقابي الوطني للمهال العرب في المساريسي

الاسرائيلية ، فضلا عن تطوير الدور السذي

بلعيسه في مجرى النضال الوطني المناهسض

للاحدلال . ان عملية تدمير البنية التقليدية للاقتصاد

الوطنى ، الناجهة عن استمرار الاصلال ، لا

نصب برطاتها الطبقة العاملة فحسب ، ان

إثارها المدمرة تيسط ظلها الثقيل المشحسون

يعوامل الانفجار على اوسع الشرائح مسن

محموع طبقات الشعب ، ولا تنجو من نتالجها

سوى شريعة ضيقة من كبار الملاكيـــــن

العقاريين وسهاسرة الارض ويعض المتفعين

وباشرة من رشاوي « دعم الصمود »الهاشبية

ومِن نشاطات التصدير عبر المسور المنوعة.

ان هذه الحقيقة تمكن من توسيع قاعدة الجبهة

تحدة التاهضة للاهتلال وشمولها الى ها

المهال والفلاحين كافة قطاعات البورجوازية

ألمفيرة التي تسمل لحت وطاة التضخيم وارتفاع تكاليف الميشة ، وقطاعات واسعة

من اليورجوازية الصناعية والحرفية والتحارية

(المدرسطة والكبيرة) التي تسعقها وتدمر

١٠ _ ان العمال العرب في المشاريسي

ضريبة الدفاع الخ ...

مصالحها الطبيعة الكولونيالية الميزة النمسو الراسمالي ، وقطاعات اكثر انساعا مست صغار ومتوسطى الملاكين العقاريين في الريف والدينة ، الذين انتزعت أرضهم أو هيمهددة

نزع القناع الليبرالي الزائف الذي تخفسسي تجنه حقيقة الإرهاب العنصرى الذي تسلطه على جماهير المناطق المحتلة . أن تعييـــــن موظفين عرب في اجهزة الحكم المسكسسري لا تغبر من طبيعة هذا الحكم القائمة على الاخضاع القومي . وتبرز هذه الطبيعة غسي انتشار الارهاب الباحثي الصامت وشسسراء الذمم على نطاق واسمسع ، وفي الاعتقالات الدورية والإدارية ، والرضع السيء السدي بعانى منه المنقلون واسرى المقاومة ، وفرض القيود على حركة وننقل العناص الوطنيسة واخضاعها للرقابة الدائمة وهرمانها من ابسط حقوق الانسان . ان سياسة الاضطهــــاد والاذلال القومي الئي تمارسها سلطات الاهتلال تصطدم بالطموح الوطنى والديمقراطي لكاغة طبقات الشعب ، وتستحث انشط العناصير بين صفوفها للنضال من اجل حقوقها وحرياتها الإساسية . أن تنظيم هذا النضال وناطيسره في كافة اشكال اللجان والمنظمات الجماهيرية للدفاع عن الحريات المدنية ، الاحتجاج على نظاهر الارهاب المنصري ، الدفاع عسسن المهمة تقع في صميم البرنامج النضالسي الذي يستهدف طرد الاحتلال .

ان الطبيعة الميزة للاحتلال ، الماديـة

لكافة تعبيرات الوجيسود الوطنى المستقل

الثقافة الوطنية وتدمير التراث الوطنسيسي للشعب في الناطق المحتلة ، أن هذه السياسة تبرز في التلاعب بهناهج الندريس والتربية ، في زرع الروح اللاوطنية والتشكيك بالتسراث لوطنى والنضائي والانتماء القومي للشعسب الفلسطيني ، اشاعة الانحطاط الحضاري والاغساد المتعهد في صغوف الشباب ، انتهاك العرمات والقدسات الدينية وغض النظر عن التعاوزات الشنيعة للمتعصبين المدينيسين البهود غيد الإماكن القدسة . أن النضال غد هذه السياسة ، من أهل تعزيز وأحياء الثقافة والتراث الوطنيين واهترام القدسات الدينية، ومن اجل تنمية الوعي الوطني بوهدة مصير سكان المناطق المعللة مع سائر تجمعسات الشعب الفلسطيني اينما وجدت ، ومن أجل اشاعة روح العبود والصلابة في النفسال ضد الاهتلال وضد الكيان الصهيوني ، ان هذه المهات تشكل جوهر برامج العمل التي يثيقى أن تدقيم بانجاهها الكوادر الثورية داخل منظمات الطلبة ، والمعلمين ، والثباب، والنساء ، والمثقفين ، والمنوادي الاجتماعية

الرجعية الهاشمية : شريك صغير للاحتلال

الإماكن القدسة الخ .

امعانا في تجاهل وانكار الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني ، نشجع سلطات الاحتلال نشاط عملاة العرش الهاشمي وترعى ركائزه السياسية والطبقية المتهارة داخل النساطة المعتلة . أن المسار الوجود الرجمي الهاشبي في القاطق المعتلة هم شركاء صغار لسلطات الاحتلال في معاولتها امتهان الكرامة الوطنية

والثقافية والرياضية ، ولجان الدفاع عسسن

الارهاب ((الليبرالي)) وطمس الشخصية الوطنية

نضطر سلطات الاحتلال يوما بعد يوم الى

للشعب الفلسطيتي ، تذهكس في سياسة طهس في شرق الاردن وفي مقدمتها هقه في مقاومسة

ان مجمل هذه المهمات المياشرة للنضسال

اساليب النضال الدعــاوي ، والطلبي ، والاجتماعي ، والنضال النقابي ، 9 العصيان الجماهيري المنظم ، انها تخدم في نوسيــــع القاعدة الاجتباعية المنظبة للكفاح السليح محرب العصابات . أن هذه المهات النبطيبة والنضالية ينبغى ان نصب في النهاية في مهمة بناء الاداة الرليسية لتنظيم التضال الناهض للاحتلال : جبهة اتحاد وطنى ، في ظـــل القيادة النملية لحركة المقاومة باعتبارها المثل الثرعي للشعب الفلسطينسسي ، ننتظم غي أطارها كافة الهيئات ولجان النضال والمنظمات الديمقراطية والاهزاب السياسية والفقايات والحمصات والنوادي ة لتنسق ونعود كافسة اشكال النصال من أجل دحر الأصلال واسراع هل شعبنا في بقرير مصيرة وسيادته الوطنية على ارضه المررة .

الحربة صفحة اا

قوانين الامسو الراسمالسور والسيطرة لقد اكسبت عملية الندوس الراسمالي _

٣٥ - عترنا ادر على جوهر المشكلة :

ان هذه السياســة ، التي تثبثق من صميم الصالعة التوسعية الاسرائيلية ونشكل اهد اكثر أوهه الإهبلال خطورة ، نتصادم بشكل هاد مع الصاحب الوطنية الباشرة والاكيدة لكافة طبقيات الشعب في المناطق المنلة الد تعرض ترابها الوطني لزيد من الاقتطاع والضم التوسمي. وهي ، فضلا عندلك، تدبر ونسحق وتتنناقض مع مصالح قطاعات واسعة من القلاهيسين

والزارعين الصفار ، وصفار ومتوسطيي

الملاكمين المقاربيسن (في المدن والريسسة)،

الذين يجري انتزاع ارضهم وعقاراتهم والقذف

بهم الى سوق العمل الملجور في المصانيسيع

الاسرائبلية او في مشاريع البناء هيث يشيدون

المستوطنات للمستعمرين الذبن هلوا محلهم

في أرضهم . أن دحر هذا الخطر الداهم على

مصبر شعبنا ينطلب تعبئة الالوف من العلاهبن

وصفار الملاك الذين نعرضت او بنعرض ارضهم

للمصادرة والاستبلاء وتنظيمهم في لجـــان

لقاومة الاستبطان والمسادرة وشراء الارضء

ونعبلة وننظيم جميع الحريصين على مصبــر

وطنهم من جميع الطبقات في لجان الدماع

عن أرض الوطن لمجابهة سلطات الاصلال

واعوانها من سماسرة الارض بكاغة وسائل

النضال وأجبارها على النخلي عن سياسيه

الاستبطان والمسادرة وشراء الارض والنفال

من أجل أعادة الاراضي المسادره لاصحابها

الشرعيين ، وابطال كاغة عقود شميمواء

الارض الني نبث ل ظل الاهتلال ، واجـــلاء

السنوطنات اليهودية عن الاراضي العربية,

ان هذه المهمة نقسع على هانق جمبيسيع

الكوادر الوطنية الشابة الناشلة داخسا

النطقة المعنلة . ومن خلال النضال المنظيم

الذي ستمارسه الاف الجماهير في اطار هذه

اللجان غانها سوف نكتشف ، بتمرينه____

الخاصة ، ضرورة توهيد نضائها مع سالر

منظمات وهيئات شمينا الوطنيه من أجل طرد

الاهتلال دون قيد او شرط ، ونقع على عانق

الكوادر المقدمة في حركه المقاومة في الداخل

مهمة قبادة ونشجيع عبلية نطوير الوعيسي

والاستعداد النضائي لدى الجماهير من خلال

ننظيم نضالها ونصعيد اشكاله وبث الوعسي

الرطنى النوري المنقدم في صعوف جماهيــــر

هذه اللجان. أن اشكال النضال ينبغسي أن

تجمعيين اساليب النظيم السري وادكال النضال

العلني او شبه العلني كما بمكن ان تنصاعد

من نشاطات التعريض والنضح والنشهر ،

العرائض ، الوقود) ، إلى النفي الان

الاحتجاجية (التظاهرات: القاطعة الاحتباعية

والاقتصادية للعماسرة وشركات تسسيراء

رص وسكان السنوطنات مثلا) إلى الماوية

والعنف المماهيري النظم (الاعتصام مسي

الاراضي الصادرة بثلا) . وبيكن أن بسزج

هذا الناسال الجماهيري مع الكفاح السليح

من خلال نركبز خلابا القاومة السلعة علسي

نهديد وتصغيسة سماسرة الإرض ، رازعاج

في الزراعة نجري عملية النخريب الاقتصادي هذه ، الى جانب انتزاع الارض بالمسادرة الشراء ، عن طريق تطور عملية اقتسلاع المحاصيل التقليدية وتحويل مساهات شاسعة من الارض لزراعة المواد الاولية الني تحتاحها الصناعات الاسرائيلية او الحاصلات النبي بصدرها اسرائيل للاسواق الخارجية مباشرة (البطيعية) الفضروات) السيعة .) ما بعني بحويلها الى زراعه راسمالية بايعة، محرس جانب واسع من قوه العمل المنصبة ف القطاع الزراعي ، حرمان الزراعة مسن اسوافها العلىدية المضبونه واخضاعهسا أنقلبات الاقتصاد الاسرائيلي ، زياده كلعيه أنباج الصناعات المقادديه ألحليه بتقليسيص مصادر موادها الغام ، بعطيم الحواجـــــز التي كانت سفد الطلاح والمزارع الصفيسر من الغضوع للحاحاب الاستيلاكية المناميسية للمجمع الراسمالي وبزايد ربيله بعجلة هذه الحاجات وانفاعيه بالبالي نبحته التشخيم وأربعاع الإسمار . في القطاع الصناعي ، مان التوسيع الماجيء

لسوق الحلبه الذي تشبيته هذه العيلية ، واغرال طك السوق بالنضائع الإسرائيلسة الرخيمينة في الويب تميية ، بؤدي السبي فراب منزايد للصناعات والحرف الوطنيسة التقليدية مها يضطرهما أما ألى الزوال أو الى النحول الى مناعات او حرف بايميسة نشنفل لمطحة الاهتكارات الاسرائيلتسيسة الكبره . ورقم أن سياسة الجسور العوهة نحد بعض الشيء من اثار هذه العمليسة بالنسبسة للصناعات الني نجد سوفها الرئيس ل الضعسه الشرقية ، عان النضخم وازديساد نكالبف الانتاج بإدى ندريجيا الى انخفاض هابش الرمسح الذي يحققه الراسيال الوطني السنتبر في هذه الصفاعات ، مها يستدريسه شيئًا فتسلًا إلى نشاطات حديدة (هسيرف وخنوات) نابعة وملعقبة بالاهنكسسارات الاسرائيلية ، او مرسطة بالجاهات الاينهلاكية الجسدة الني بطقها النوسع الماجيء للسرق

ل القطاع البجاري ، وباستشاء النشاطات النعائسه بالمصدير الى الضعه الشرئيسسة المحلسة لم بؤد الى اشعاش البورجوازيسسه النجارية بل الى مغليمي مضاطها الزئيسيسي (الاستراد والتصدير) نبيجه قرب هسيده السوق بن مصادر اشباعها و الصفاعيسات الاسرائيليه) واندماجها ، من الوجهه المعلبة؛ بالسرق الإسرائطية .

ان ابرز السائج الني ادى البها هــــدا النطور هو نحربر قطاع واسع من توة العمل الني كان بمنصها ، بمعدلات اساهيه سخنضة، القطاع الاقتصادي الوطني التقليدي، او التي كانت عاطلة عن الإسام (اللاحثين بنلا) ، ومسلنها في هِيسُ بروليناري واسع بهسسري نكلف استقلال لمويه العابلة الرخيصة غس المسامع والمشارية الاسرائيليه . وبالراسم من المساواة النظرية في الاجور ، التي منطيق منط على العبل العربي الخاضع لرفاسية سلطات الاحتلال ، مان الكلمة الرخيصة لقوة العبل العربية بشكل عام نبئتي من هرمسان

لقد ادت هذه العملية في سنوات الاحدلال

بن الارض ، وصفار الملاكسين المُقرين ، واللاجشن المنزعين من ركود المضمات ، ويزداد نمركز هذه الطبقة وبجميعها وينمو الاساس النصى لوحديها الصلبة البي سيشكل قربيا المهود العقرى لوحده مجموع الشعب . وينمو الوعى الطبقى والرطني ببن صعوفها يومسا بعد نوم اذ تصطدم نسكل مباسس وملموس بالاستغلال المزدوج الذي بمارسه العسسدو المصل ، عدوا طبعنا روطننا في نفس الوقت. وفي بويقه النضال اللاهب الذي سوف ينطلق من اعماق هذه الطبقة ، بنهار وبتحظم كــل خرامات المحمم المديم الرسية ، وتتمسسو ويصقل صموف طليعية جديده قادرة عليسي فياده شمنها بنياب اكبر ، وعزيمة اشسد ، واغق اكثر الساعاة ووعي اكثر وضوحسا لطبيعة الإعداء ولطرس النصى ، أن جذورها الضاربه في اعمان ارض الوطن ، وفي قلب الجسم القديم ، ممازجه مع مزايا الصيدر والانضباط والمهاسك والروح النضائيه ألبي يزرعها سها حبابها الجديدة ، سوف بجعلها اكثر قدرة على نوهيد مجموع طبقات الشعب وقبادتها في مضال عاصف ضد الاحملال .

الإسرائيلية ، الذين يتلقون الذع الشفائسم على البعقة أيطال التطرف اللفظى القومسمى البورجوازي ، هم عمليا الجسر المادي الفعلى الذكيربط بين دهر الاحتلال والتعرير الكابل، اذ يجعل بالامكان نقل الصراع الوطني السي داخل مؤمسات العدو ، مقارقة جديسسرة بالتبعن هذا! ولكها ليست غريبة بن اولئك الدين يقنون مذهولين امام هتيقة أن هنالك طبقات في الشعب الفاسطيني ، تقحدد هويتها الطبقية من علاقتها بالإنتاج) وليس السط من درجة صلابنها التترضة في التدل ،

لطموهها المشين الىاسنمرار مصادرة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، واغتصاب هق نمثيله والنكلم باسمه ، أن تشدقها اللفظيي

بالاعتراف بحق تقرير المسير لسكان المناطق المحتلة « بعد التحرير » ليس سوى اكلوسية مفضوحة ، أن جماهير المناطق المعتلة علاكر جيدا ، وننعش ذاكرتها مجازر وماسى عمان، اى توع من انواع تقرير المصير بمكن ان يتسم في ظلل الرجعية الهاشبية وارهابها الاسود. ان مشروع الملكة الهاشمية المصدة ، وسياسة الصلح الاستسلام مي المهين الذي تتهالك الرجعية الهاشوية على أبرامه مع

وتبديد الوجود الوطني للشمعب القلسطيني .

ونستميت سلطات عمان ، في مجابهة الرعى

الرطني الناهض لمماهير النطقة الحتلة ، في

محاولة دعم الركائز المادبة والسياسي

العدو والذي اعلنت بموجبه استعدادهـــــا ا للنفازل ١١ عن القدس واجزاء رئيسية اخرى مزترابنا الوطني للعدو مقابل استعادة هيمننها وبسط سيادنها من جديد على الاجزاء الباقية، ان هذه السياسة تمثل حقيقة اهداف الوجود الرجعي في المناطق المعتلة ، والوسائسيل الخيانية التى يسعى العرش الهاشمــــي لشعب فلسطين ، ومتابعة سياسته القسائمة على مصادرة حقوق شعبنا الوطنية واغنصاب حقه في تقرير المصير ، حفاظا على قدرنه على نادية وظيفته الرئيسية في خدمة الاستراتيجية___ الامبريالية في المنطقة ، تلسك الموظيفة التي مستود ونها قدرته على البقاء والاستورار في

5. 40 WANT 18 475 186

A TONING

The state of the s

اخضاع الثسعب الاردنى . ان النظام الهائسي بسعى الى دعم الركائز الني تمكنــه من تنفيذ هذه السياسة فــــى المناطق المحتلة بهختلف الوسائل ، ارهاب المناص الوطنية ، شراء نفر من كبار الملاكين المقاربين واغداق الاموال عليهم تحت ستسار « دعم الصمود » ، ايجاد المنافل للحقيف (ولو مؤقنا) منازمة بعض شرائح البورجوازية عبر المسور المنوهة ، تفتيت الوحسدة النقاسة بمماولة بناد واحهات نقابية هزيلية مرتبطسة بزمرة شاهر المجالي المفروضة قسرا على انحاد العبال في الضفة الشرقية عندريك نشاط عملاله داغل المناطق المفتلة لتعبله وغود المولاء والتابيد لاجراءاته المفتعلة الغ...

وتعيلة المعارضة الجماهيرية لشاردعه المثبوهة ويشكل خاص « مشروع الملكة المتحدة » ، وأهباط وتحطيم الركائز التي يعنهدها النظام في سياسنه داخل المناطق المعتلة ، هي مهمات بقع في صلب البرنامج النضالي المناهــــض للاحتلال . أن هذه المهمة هي المدخل الوطني الرئيسي الراهبان للربط بين نضال جماهيبر المناطق المعتلة ضد الاحتلال وبين النفسال الوطنى الديمقراطي لجماهير الشعبين في الضفة الشرقية والذي بانى على راس مهمانه المساهمة في النصال من اجل دحر الاحة الال وانتزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

ان فضح وعزل عملاء النظام الهاشمي ،

جبهة اتحاد وطنى لدحر الاحتلال

الوطني في الناطق المحتلة التي تجمع بيسسن

عنى المناطق المحتلة ، يتضبح يوما بعد بوم ان استبرار الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الرئيسي المباشر الذي بدمر مصالح شعبنها والذوبان الكامل ، وينضح انثر فاكثر النفاقض ببن استمرار الاهلال وبين المسالح الوطنية والطبقية لجميع طبقات الشعب الوطنية ان جميع مهمات النضال الني نستهدف الدغاع عن هذه المسالح في مقاومة سياسات الدميج الدفريب للاقتصاد الوطني ، والاستيطان ومصادرة واغتصاب الارض ، وطيس المثقافة والشخصية الوطنية ، انها نجد مغزاهسسا والطريق الى محقيق اهداغها عندما نصب غي مجرى النضال من اجل دهر الاهتلال , كذلك بجابه الشعب الفلسطيني في المناطق المعنلة، ول الضعة الغربية بشكل خاص ، حضورا مادبا وسياسيا مباشرا للرجعية الهاشهيسة الني نسعى بمشاريعها المشبوعة وبندخلانهسا الاقتصادية والسباسية والنقابية الى مصادرة حق شعبنا في نقربر المصبي لصالع فقد صفقة استحملاميه مع العدو نلبى مطامحه التوسعية على حساب المصالح الحيوية المباشرة لتسعينا. « أن المهمة المرحلية للنوريين الفلسطينييين رجماعبر النسعب في الضفة الغربعة وقطساع غزه هي النضال من اجل طرد الاحدلال ، صد مشروع الملكة المحدة وسائر سياسات وحلعاء الوجود الرجعي الهاشمي ، ومن اجل انتزاع حل الشعب القلمطيني في المناطق المصلة في سرر مصيره بنفسه » . « أن الثوريين الفلسطينيين فسي

المناطق المحتلة ، في نضالهم من اجلَّ نعبلة الشعب على اساس مهمـــة طرد الاحتلال وانتـــزاع حق تقرير المصير ، يدركون ان هذه المهمة بينما تنطلب نهوضا واسعا للنضال الوطني الجماهيري والمسلح داخل المناطيق المحنلة ، أنما هي أيضا تتمليه ترتبط بنهرض الحركة آلوطنية الديمقر أطبة الفاسطينية ــ الاردنية الموحدة في أسرق الاردن ، ونهوض النضيي الوطني والحركة الوطنية الديمقر اطبة في عدد من الاقطار العربية المعطة. اللا ان تنميسة وتطوير النضال مسن اجل طرد الاحتلال وانتزاع حق تقرير المصير ليس مرهونا بانجاز أنتصار حاسم للحركة الوطنية الديمقراطية في الاردن والاقطار العربية الشهِّيقة. أن الثوريين الملسطينيين في المناطق المحتلة يحدون مهمتهم النضاليـــــة الماشرة في تنظيم انتفاضة الحماهي من أجل طرد الأحنلال وحق تقريــر المصر ، وليس في احباط النهـوض الجماهيري بانتظار تفيير موازين القوى من المخارج . ويدرك الثوريون الفاسطينيسيون ان نضال جماهير المناطق المحتلة من احل دحر الأحتلال وحق تقرير المصير لا يشكل حسلا نهائيا المشكلة الوطنيـــة للشعب الفلسطيني التي هي بالاساس مشكلة تبديده واقتلاعة المقومي على ايدي دولة اسرائيل التسمي يشكل قيامها اغتصابا لحقه في تقرير المصير على كامل ترابسه الوطني ، الا أن هذا النضال يشكل الساهمة الرئسيية الراهنة لمماهير المناطق المُحتلة في أيجاد هذا الحلّ الجدري ، وخطوة هامة على طريق النزاع الحسيق التاريخي في التَحرير الكَامِل ، كما ان هذا النصال ، باحباطه وظيفـــة النظام الهاشمي في مصادرة حــــق الشعب الفلسطيني في تقرير المسير، انما يسهل ويعجل انتصار النضال الوطني الديمقراطي فالضفة المترقبة وتحاجه في اسقاط النظام)) .

ما الذي يعنيه حق تقرير المصر ؟ وكيف يرتبط بالنضال من أجل نظام وطني ديمقراطي في الاردن ؟

(في العدد القادم : مهمات النضال أَلُوطني الديمقراطي في الاردن)

مْغَـُريةِ الاستغلال وتفــــاين الرجعيّة في خدمة الامبرياليّة

وهو يعبر عن وجهة نظر غريق من اليسار . . والمقال للقي ضوءا على النطورات الجارية على المسعيد الاقتسادي! ويقضيح ما يسمى مبقريت. المرافق الاقتصادية - ويبين دن ان هذه « المفرية » تظل . في النهاية • تحت سيطر ذالراسه ألَّ الاجنبى بسب عجز البورجوازية الوطنيــة عن تحرير اقتمـــاد البلاد من الهيمنة الامبريالية .

ان نبعبة وخضوع الانعصاد الوطبي المناةر

للسوق الامبريالية العالمه لم معد معط نقاس

على الاقل منذ أن أربطت الطبقات الرهمية

هذا المقال وصلنا من المفرب

الحاكمة بالسوق الاوروبية المسركة سنة ٦٩ محافظة بذلك على الوضعيسة الني ارادهسا الاستعمار العرنسي للاقتصساد المغربي كمكيل لهاجيات وضروربات اوروبا بوجه عام وفرنسا بوجه خسساص ، وأن السبطرة الاهتكارية الإدنبية الكبيرة على اشـــد مراءق الإنصاد الوطنى حيوبة كالبنوك (١٧ بنكا اهنبيا . ١ باللة و١٧ بنكا الفرى سها هيمنة اجنبية إ والمعادن (روشيهاد في احولي وبيلادن وشركة بنارويا في معادن الرصاص بزليجة . .) ، والصناعة (اكثر من . و بالله من الصناعة المغربية في بد الاستعمار الغرنسي وهده) ، والنجارة الخارجية (اغلب البادلات نقام مع السوق الاوروبية الشثركة وخاصة فرنسيا (٢١ باللة) وتنقل البضائع على منن بواخر اجنبية .. ألخ) ، والنجارة الداخلية نعسها ﴿ كَمَا أَتَى يُوضَــِحَ ذَلِكَ ظَهِرِ الْمَعْرِبُهُ الذِّي سنهدف هذا القطاع بالذات) ، ان هــذه السبطرة الامبرياليسية على الاضصاد المغربي والنحكم في توجيهه (البنك الاوبربالي البرد) هو الذي قام بانجـــاز المنخطيطين النـــلاني والخماسي ه٦ - ٧١) ؛ واخضاعه لماديات الامبريالية ، لم لعد نطاح كثيرا ألى البرهنة عليها في وقت تعترف بذلك الطبقات الرجمية

ان الامبرياليسية بحكم ضفامة مصالعها الانتصادية والسياسية والمسكرية في المغرب، ولنعكمها الفعلي غي الإقتصاد الوطنسي نشكل الدعامة الرئيسية التي يرنكز البهسسا النظام الاونوقراطي ، والدعامة الاساسية التي يعنهد عليها التعالف الطبقي الرجعي الحاكسم في استنباب سبطرنه وهبهئنه على اليسلاد ونهب خبرانها وتعريض المهاهر الشعبية الكادهية لابشم استفسسلال . فالامبرمائية هي العدر

الحاكمة نفسها وتقدم « المفرية » وكانها بداية

النخلص بن نلك السيطرة ،

للسنظرة الإمبردالية من المقرب .

والمطية الساسطرعلى للاانق الصوية الدولة ولفائدة الجماهر التسدييه الواسعه

وعندما نقول بايبم المرافق الدبوبة ووضعها تحته نصرف الدولسسة ، غاننا لا تعنى دولة الممرس الجدد والكهبرادوريين المالية ، لايها - أولا - عاجزة بحكم مصالحها وارتباطها المضوى مع الامبريالية عن القبام بطك المهمة، ولانها _ ثانيا _ وان فعلت ذلك كما هوالشمان بالنسبة للسكك العديدية والطاقسة الكهرباتيه سنة ١٩٦٣ ، فانها لم نمس نهائيا بمصالح بنك بارس وهواندا الذي لا زآل بسيطر علىمجمل الرانق الاقتصادية الصوية ببلادنا وانها منحه نعويضات تدول القبة العقيقيسية للبراغل ال المؤمنة الا وهو بذلك ليس ناميما في المقنقة

الرئيسي الذي يقف في وجه اي تحرر غملي نوق الله الطبقات الكادحة المدورقة . وون أم اطرح مهمة مناهند حد الإمراءالية وضرب مصالحها ، كاحدى الشروط الفروريه ، والني العبودية والاستقلال. ومن البديهي انالطيبات الرجعة الحاكمة التي تستبد وحودة ___ من الامتريالية نفسها لا يستطيع لحكم الساطها العفوي بها وبحكم مسحسالها ال مناهض الامتريالية أو عجرا على أأهان أنسس شرر وهمى نبرز الهدف الذي يسفيه الحكيم من الفائمه ، ومنع النظام مهله سننتن «لغرسها»

من البديهي أن ألوسائل الاساسية للاساج والمبادلة التي العب دورا هاما مي الافتصاد والتي نقد السيطرة عليها من طرف طفهه من الاهتكارين عي المصدر الرئيسي لاذلال النسمب الطبقات الكادحة من : الارقى ، الصناعات الكبرى ، والمعادن ، والرسائل الكبرى للنقل، والمؤسسات البجارية الكيسيرة ، والبجسارة المارجية ، والملاحة ، والمسارف من بنسوك وشركات نايين ومؤسسات قروض ونوير . . الغ والندرر الاقتصادي العملي لا يساهده بالاساس ضرب هذه الاصكارات الامبريساليه روضعها نحت نصرف اشخاص واحتكهارات خاصة وانها بالبيها ووضعها بحت بصيرها

وانها شراء باهظ النكاليف ، ولا بعسم من السطرة الإمبرمالية ، ـ وثالثا ـ لان الراعق

ااؤهبه هي ظل النظام الاردوخراطي الحالي : زدــاده عن كونها لا بخرج عن السبطــرة الإيريالية ، فهي لا يستند ينها الطقيات الكادمة ، أنها المستعد هو الاحالف الطبقي لا مناص منها ه من اجل المحرر والاسمياس من الداكم الذي يسجر يلك الراعق لخديه مصالحه الطاعية المستعة ويعزيز يسيطريه والسنقلالة ه ولدا عن مكتب التوسيعات ، ومكب السويق والتصادير وعبرها من المصالح العموميسة شي دابل على كون بلك المسسسالج ليس لها من العيرونة الاالاسم عابنيا برزح نجب رهيسة بمصالح الاهبريالية عن البلاد . وأن الألويليين ا طعمه من الاحتكاريين المستسارية ، يكتف ان الذبن سخروا تطلامهم وأورافهم للدهسساح عن وداد الهنسا اسادر لجدوه وتساريع الطبقسة « المغربه » وصناسها وانرازها الراي العسام وكانها خطوه هامه مي بنزيق بحرر اسساديا الاقتصادية الحبوبة والإنساديية ــ التــــى من الهدينه الاجنبيه ، لم معماوا الا يسخير اسرنا النها اعلاه ـ والتي نرزح عن غالبتنها انفسهم لخدمة الامبربالية وعولاتها المحاسيين نجب الهامية والسنطرة الاميريائية لم تشسو ونضلل الجماهر وتزكيه النظام الذي ظل مادي النها الظهر النطسعي لعابون اللغريما الذي من العزلة والاسفار الى السند الشعبي مندذ صدر في ٨ مايو ٧٣ ، اللهم الا سما بخسص البغوك والنامس الذي ورد دكرهما في اخسر

وهى بده كاسه ليبشع البظام الاوبوقراطسي

السعى بمراجعة مراره خصوصنا اذا علمتسا

ابه قد براجم في طرف لا سعدي شهرين عن

معربقه الشركات المغريبة بعينها ة عاسطنسا

محالا واسعا امام الراسمال الاجعى للابقاء

على سنطريه وبحكيه .. وادا علينا أن قرار

« المغربه » بعسه لم بأت الا تسعه ضفسيط

الاهداث والازمات المتمالية السي عرمتها البلاد

والعزله الس عابي منها النظام . وهكذا لا

سسهدف قرار « المغربه » الا جزءا من القطاع

المناعبه (النقلية خاصة) التي افليت أر

هي عن طريق الإعلاس ويحتاج بالتالي السي

منفس جديد كما جاء على لسان احمد عصمان

معسه ، والني لا درى الامترمالية تعسها مانعا

أر انسام مضلابها مع البورجوازية المغربية.

وسضح من هذا أن القطاع المستهدف طلمغربة!!

ضعف النقل في الانتصاد الغربي ولا بمساي

النظام الاوموقراطي النبعى مشرع قانونيا

النوب الامبرمالي في اهم الرامق الافتصاديسة

كالمناعة والماجم ولبرها ، ويستتيها مسن

بتساركه الدورجوازية المغربيه نفسها غاهرى

أن يقرم بداييمها . وهو يذلك أنها يقسمة

علانبة لعماية الراسيال الاجنبي واعطائه كل

الضمانات ، بل وهي هماينه بن المانسسة

المغرببة الضفيله ، ضابنا له السيطرة المطلقه

على اقنصاد البلاد . وبزداد هذه السيطسرة

وهذا النهب الامبريالي عندما نعلم ان العظام

سهبك ببراجعه قابون الاسطيارات وجعله

اكتر ليسرالية ، أي أكثر خدية لليصالب

الاستعمارية كالزبادةفي منحة الدولقلاستثمرين

وكالسماح بنعويل رؤوس الاموال السسب

٢ ــ ليست مغربة وانها هي مساهمة

رغو نفاهة الرافل الني استهدنتهـــــا

الى جانب الراسمال الاجنبي:

الخارج . . . الخ .

وراه « المغربة » والمسامدان الدسفين ونها ، لا بد أن تدونك عند ساهة الإجراءات تصيها ، وكبف انها لا بوس باي نسكل المساليع الإسباسية

ا ــ ضعف ثقل القطاع الذي بشبهاء ((المفرية)) في الإقتصاد الوطأني :

الا المفرية » وضعف نقلها في الاقتصــــاد الوطني ، غان « المغربة » التي ارادهـــا النظام ودعن من اجلها قانون ٢ مارس ٧٢ لا نهدف الى المغربة الشاملة (١٠٠ باللسة) للراسمال الاحتمى بن طرف الدولة او مسن طرف اليورجوازسن المفارية وبالنالي الازاحة الكلبة للراسمال الاجنبي على الاقل فسيسي الرافق التي استهدفتها لوائح ظهير ٨ مايو ٧٢ .. وانها بهدف فقط الى مسبح المجال أمام

فنها الامبريالية أما لفلة أرباحها أو الكسيرة

كالبغها ، والاجراء القانوني الاخبر أن دل

الى شيء عانها بدل على ضعف البورجوازية

الغربية وعجزها عسن ازاهسه الهيمنسسة

لاجنبية وامنصاص المصالح الاقنصادية الني

تسيطر علبها عن طربق شراء الاسهموالمناعسة

رحدها ، وهكذا نشميب الدولة وبلميسب

بالقوانين الني نستها والقروض الني نمنعها

الا المنس عن البورجوازية المغربية ويسمح

أوا باحتلال مواقع اقتصادية منقدمة نكسسون

^{عاج}زة عن احدلالها يبغردها امام ضخامــــة

والجـــدير بالــذكر أن امسلاك

البورجوازية المغربيه نصف راسمال

بعض الشركات الاجنبية المعنسية اذا

كان يعنى استفادة هذه البورجوازية.

المنه لا يعنى نهائيا بحكم البورجو ازمه

الغربية نمي ملك الشركات والمعسساء

هبنة الاحانب عنها . ولقد جاء على

لمان" الحياة الإنسادية " الناطقة باسم

السنعمار المرنسي في بلادنا في ٢٠

الرس ، وقبل أن يعلن الحكم الرجعي

عِنْ المَرَافِقِ المَتِي تَسْتَهَدِّمُهَا ١٠ المَعْرِيَّةِ "

إن " أي قرار مُنعلق بقوانين الشركة

و بالزيادة مَى راسمالها لا يمكس أن

يُؤخذ الا بهو أَمْقَةَ الشَّم كَاءَ الاحانب "٠٠

كما اضافت أن ١ اي اجنبي يملك ٥٠

بالثة من راسمال شركة مجهولة الاسم

يمكنه أن يراتب العمليات المالية :

-- تعين المرظعين .

والمواطئة عن المصابات .

واسمال الشركة .

- الحداظ على القوانين ،وطبعمة

- نعيين المرول عن العسايات

أبكانيات الراسمال الاجنبي الامبرسلاي .

عبد العزيز العلمي ، الماج احمد بــــن كير أن . . .) فأن الرثيس والدير العام الذين يسيرون الشركة لا زالان فرنسيين . وتجدر الاشارة الى انه في كثير مسسن الحالات ، وامام تفاهة المتلكات ومعدوديسة الربح ، غان كثيرا من الاجانب قد غضلـــوا بدع ممتلكاتهم تهائيا والتخلص منها على ان ينركوا المفاربة معهم ، ومنهم من يحسساول الاستفادة من الامكانيات والتسهيلات النسي الراسيال المقربى العيومى والخاصلليساهية متحها امامهم النظام للاستثمار في الرافسيق ف الشركات المعنمة بنسبة ده بالمائة مسسن الاقتصادية الصوبة كالصناعة والسياهية الراسهال ، وبمغربه اغلسة المجلس الاداري. وغبرها ومنهم من يفكر في مفادرة البلاد نهائيا وهذه « المفرية » في المحقيقة لا بخرج عــن وههه الوهيد هو المتعويل وامكانية التحويل تقنين وضع طبيعى سارى المعول في نظسام مما يعرض الاقتصاد نفسه للاستنزاف . واسمالي تناهسي واختصار الطريق أمسسام ، هكذا يتنسح ان « المغربة » التي الاسكاريين والراسماليين المفارية . وهسده اقدم عليها النظام لا تزعزع نهائياً المشاركة في اسهم الشركات الاجتبيــــة الوجود الامبريالي ولاسيطرته المحكمة طبيعية ، وان كانب بهداز بشيء من النباطؤ على اقتصادنا الوطني: أرِ نظام راسمالی بیمی . وقد حدثت قبل أن بطن عن المفرية تفسها في كثير من الشركات الني بحولت بالبدريج ومع نمر البورجوازيسة ألفرينة الى الراقبه الجزئية او الكلسسة للراسمال المفريي في الشركات التي نظست

 إن الراغق التي استهدفتها ((المغربة)) لبس لها دور رئيسي في الاقتصاد . ٢ _ لان تلك الراغق تفسها لم تمغسرب يهاما ١٠٠ بالمئة فتزاح عنها السيط سيرة الاحتبية ، اللهم الا المحلات التجارية التبي مخلص منها الإجانب لصغرها ومحدوديسة

وقد مرح أحبد عميان نفسه في ابتجوابه

مع الإذاعة والنلفزة ان المحكم العملي مبقى

بيد الاجانب : « انه بامكان مجموعة ان تراقب

عملية ما بمجرد امتلاك ١٠ او ٢٠ بالله عن

الراسمال ، اذا كان باقى الاسهم موزعـــا

على العموم . هنى ولو أن القانون نــــص

على امتلاك ١٥ بالله من الراسمال من طرف

الغاربة لا شيء بمكنه ان بثبت ان المفاربة

يمكنهم أن يراقبوا في الواقسع الشركسسات

وهناك ادلة كثيرة نشير الى ان الراةبــة

الفعلية ، والتحكم الفعلى في الشركات ، يبقى

في يد الاجانسب رغم سيطرة الراسمسسال

المقربي نظرا « لخبرة » الاجانب من جهـــة

ونظرا لرغبة البورجوازية المفربية في الاستفادة

من الزبائن والمصارف والعلاقات المربحة الني

نسجتها الشركة بمسؤوليها الاجانب السابقين

والتي لا تريد ان تجازف بها فتتركهم بذلك في

مراكز القيادة والتقرير . واحسن مثال على

ذلك ناخذه من شركة الزيت « لوسيور » .

غرغم أن ٧٠ بالمئة ــ وليس ٥١ بالمة فقط ـــ

من راسمال شرکست « لوسیور » بیسد

البورجوازيين المفاربة (ادريس السبنسي ،

ربحها ، وهكذا تبقى السيطرة والسلطة هتى في هذه المرامق بيد الاجانب . ٣ _ لان المكم الرجعي غنع امكانيـات خطيرة امام الراسمال الإجنبي التفلغل الفعلى والسيطرة على اشد الراغق الاقتصاديسية صوية واهبية كالصناعة والمناجم وغيرهسا بما يزيد احكام السيطرة الامبريالية علسسى

النظام الحالى وطبقاته الرجمية السيطسرة الرتبطة عضويا بالامبريالية والمعتمدة عليها اساسا في أن يمس مصالح هذه الأمبرياليسة بالداخل او بتعرض لها ،

والسؤال الذي يطرح الان نفسه ه : لماذًا أقدم النظام على هذه الإجراءات ، ومن الستنسيد الحتيتي منها ؟...

ان كل منتبع التطورات السياسية فسي المغرب يستطيع ان يقف باللموس على عمالة النحالف الطبقي الرجمي الحاكم وتفاتيه في خدمة الامبريالية والاستعمار الجديد ، وكيف انها قد مرت الإن ١٧ مسئة على الاستَقسلال الزيف الذي ضحت من اجله مجموع الجماهير الشعبية وعلى راسها الطبقة العابلة باعسز ما نواك دون أن تزعزع سيطرة الإمبرياليسة والاستعمار الجديد على خيرات بلادنا ، وان سَيِنًا جِدِياً لَم بِنَغِيرِ مِنْدُ سَنَةَ ١٩٥٦ ، اللَّهِم الا اثراء قلة من الاحتكاريين والممريـــــن الحدد ، وتبرغ مجموع الجماهير الشعبيسة الكادحة في مستنقع من البؤس والتشمرد والضياع . وأن نصيبًا هاما من السؤوليـــة لننعيله الإهزاب البررجوازية النسي كانست

ل الساطة منذ سنه ١٩٥٦ الى ١٩٦٢ والدي لم يستطيع أن تحد من سيطره « الاقطاع » ولا أن تضرب مصالح الاوبريالية لتداخد ال مصالحها نفسها معمصالح ألاستعمار الجديده ولاعتمادها على الاستنمسارات الاجتبسسة المقتيين الإجانب .

ان « استرجاع الاراضي » بالتمويضات السراء وكل النسهيلات والضمانات للمعمرين الإجانب و « المغربة » التي لجا اليها الحكم الرجعي اليوم وبعد ١٧ سنة من نهاسسية الإحدلال المياشر ، لا تخرج عن سلسلــــة الوصفات والمسكفات الوقنية الني راينسسا النظام بلحا البها اضطرارا ونحت تسفيط الاهداث مئذ ان اهتزت اركانه ونرجرج كيانه بعد الانقلابات العسكرية والنضالات الجماهيرية البطولية الني عرت النظام الاونوقراطييي ركشفه على حقيقته ,

فاذا كان قد اضطر الى نوزيع ٩ هكمار عد ۱٦ غثبت ٧٢ وهي انكبر مساحة وزعت طيلة ١٦ سنة لينال حظوة ومساندة جزء من الفلاحين ، غان هدفه من « المغربة » مسن جديد هو فك العزلة من جهة وضمان مساندة النفات الوسطى من البورجوازية الستفيدة والتفافها حوله .

وهذه الخطــة ــ تيسيــم قاعدة لبورحوازية التوسطية وضبان مساندتها واعتمادها كصمام أمن ـــ هي خطة أمبريالية معروفة أملتها الأمبريالية الامريكيــة على النظام الاوتوقراطي عن طريق بنكها الدولي ((بعرد)) منذ سنة ٦٥ اي منذالتصميم الثلاثي . الا أن النظام الاوترقراطي الرجعي ظل ولا يزال مترددا فتطبيقها اعتمادها كخطة نظرا لما تطرحه من تحولات على الطيقات الحاكمة نفسها وما يمكن أن تسببه من مضابقة سيط رة الاوتوقراطية المطلقة

الاقتصادية والسياسية . واذا كانت الزيادة لي اجور المنظفين سنة ١٩٧١ وحرمان الطبقة العاملة من تلك الزيادة رغم النضالات البطولية والتضحيات التيي قدمتها ، واذا كان توزيع الاراضي علــــى الفلاهين بمعدل . ٢ هكتار ، واذا كانسست « الغربة » والقطاعات التي أستهدفته... والرغبة التي عبر عنها زبانية النظام كلهسا ملامح الاهتمام بالطبقات الوسطى غان ذلك كما أسلفنا وللاساب الني ذكرنا لا يسارال

خجولا امام جشع الطبقة الحاكمة ورفيتها في السيطرة على كل الرافق . غالفلاهون قد ادمجوا في تعاونيات اصبعت تحت رحمة المعرين الجدد ، ومكاتبه___م الفلاهية ، و ﴿ المفرية » لم يضع لها الحكم الرجميةوانين تمنع الاهتكاريين والكبمر ادوريين المفاربة من الاستفادة منها بالاساس وزيسادة تمركز الثروات ووسائل الانتاج بين أيديهم > انها ترك الباب مفتوها امام البورجوازيين والتردد ما بين السماح للبورجوازية المنوسطة

البلاد ولا يعد منها . الاستفادة بالاساس وبين مزاهمتها حتسى في اتفه المهليات الاقتصادية . صحيح ان القروض التي قررها النظـــام لمساعدة البورجوازيين على الاستفادة مسن « المغربة » ، ووقوع الحتياره على البنسك

الشميى الذي تسيطر غبه بورجوازية هسزب الاستقلال للقيام بتلك المهمة ، الى جانسب الامكانيات التي تملكها البورجوازية المغربية من مماملاتها النجارية ومضارباتها المقاربــة وسيطرتها على بعض الرافق المناعيسية كالطاهن والنسيسج وغيرها ستسمسسح البورجوازيسة المتوسطة من الاستفادة مسن احرادات ((المُغربة)) ؛ وهذا ما توضحه مواقف هزب الاستقلال من اجراءات « المفريـــة » ومن النظام بشكل عام ، وما عبر عنة عسلال بصريع العبارة في حقل تابين الطريس بنطوان: ال مم أن السير الاقتصادي بطيء غان هنساك سيرا على كل حال يمكن ان يقبله البعسض وبيكن أن ينتقده البعض لانه بطيء ، مسمع ذلك غهر يعقق شيئا من الإهداف الاقتصادية في هذه البلاد .» أي اهداف البورجوازيـــة وحظوظها في الاستفادة من الوضع القائم .

الا ان السنفيدين المقبقيين هم الاحتكاريسون والكبيرادوربون المفاريه الذين بملكون الاموال من جهة ويملكون العلامات المتينة مع الراسمال الإجنبي والذبن يسخرون الاداره لخدمسسة

وهكسدًا يمكن أن نتسساءل هل لا تشكل سنة ١٩٧٣ سنة استكاسال سيطرة المعمرين الحدد المفارية على راضي الاستعمار وبداية سيطرتهم المنهجية على المرافق الاقتصاديسة الاخرى من تجارة وصناعة وغيرها ؟

ان « المغربة » التي هللت لها ابسواق الرجعيسة وصفقت لها البورجوازية المقربعة لا نعنى بالنسبة للجهاهم الشعبية الكادحة الواسعة وعلى راسها الطبقة العاملة اكثر بن مغربة الاستغلال في أهسن الاحوال ، اي استبدال باطرون اجنبي بباطرون مغربي !

وهكذا ينضح ان المهمة المطروحة بالصماح على طلائع البرولينارية هي الانتظام والممسل الدؤوب على بلوزة هزب بروليتاري تسوري طبقى مستقل يعبر عن مطامح ومصالح الطبقة العاملة ويدافسع عن الاني منها والبعيد . هزب ثوري بتصدى جذربا المصالح الامبريالية وعملائها المطيبن ويضع حدا للاستغلال . وهكذا ينضمع ان المهمة المطروحة علممى عاتق المنقفين النوزيين هي الالنحام بطلائهم الطبقة الماملة وابصال الفكر النسسوري الاشتراكي اليها ومساعدتها علسسي التنظيم والاستعداد لخوض النضالات الشاقة والمربرة فـد اعدائها الطبقيين .

מיניים (יי

ان استقلال الاقتصاد الوطنى ليس هسو تخلى الممرين الإجانسي عن ممتلكاتهم النسى ابرزوها من بلادنا لفائسدة الاهتكارييسين والبورجوازيين المفارية . ان استقلال الاقتماد المغربي في ضرب المصالح الاميريالية بيلاد: ــا وفي القضاء على الاهتكارات البورجوازيسية المفربية نفسها وناميم هميع المرافق الاقتصادية العيوية ووضع وسائل الانتاج بين يسسسد المنتجين الحقيقيين (العمال الصفاعيـــون والعمال الزراعيون والفلاهون بدون ارض). ان الاستقلال الاقتصادي الحقيقي هو النخاص هن هيمنة السوق الراسمالية للامبربالد.....ة العالية وعدم القضوع لها .

ومن البديمي ان التعالف الطبقي الرجمي الحاكم لا يستطيع أن يقوم بتلك المهام ، بل انه بقسف اساسا في وجهها . ومن ثم وجبت محاربته بدون هوادة .

ومن البديهي ايضا أن البورجوازية المغربية نفسها لا بمكنها أن تقرم بنلك المهام : نحرير الاقتصاد المفربي من السيطرة الامبرياليـة . وقد برهنت عن عجزها باللموس في اوالسل عهد الاستقلال المزيف عندما كانت تدبر مقاليد المكتم بن ستبة ١٩٥٦ الى ١٩٦٢ .

تبقى الطيقة ألعاملة الطبقة الرهيدة المؤهلة تاريفيا بحكسم موقعها في الاثناج للاطاهسسة بالامبريانية وعملالها المحلبين وتحرير الاقتحاد المغربي والبلاد المغربية من الهيمنة الاميريالية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

ان المهة الطروحة على الطبقة العاملة وهزيها الطليعي هي انهاز الثورة الديمة اطية وقيادة الطبقات والغلات المستغلة التي لهسا انها الاطاهةبالنظام الملكىالاوتوةراطىالتبعى، المقبة الاساسية الاولى في وجه أي تحسرر اقتصادي وسباسي هقيقي .

فيالمكتبات الصلع الطبقي في المغرب محينة مطانقدين المغاربة طرابن خسيلدون بيرت

1 :

والأزمات الاجتماعيت

ننشر فيما يلي الجزء الثاني مسر دراستنا عن البرازيل كتوة محليسة وكيلة للاستعمار الاميركي في أميركا اللاتينية . وهو يتناول دور الجيش وطبيعة الازمة الاقتصادية ومختلف أشكال المعارضة بحكم العسكرتاريا والبرجوازية .

انفحرت الفقاعة

لا ربب أن سمر « القسموة » العسكريا البرازبلبة الني بسنهلك انصارها طاقتهم في الماخرة بها ، نعود في الدرجة الاولى السي الحملات الإعلامية الركزة ، مثلها مثل «المجزد الاقتصادية » البرازيلية نماما ... هذا بالرغم من استمرار هذه القرة فييني ممارسة العنف الرحشية والغطرسة ضد السكان العزل من السلاح ، ومن أحلام الجنرالات بأن البرازيل تلعب دور « الشرطي » غــي نميف القارة . ذلك أن الاكتشاف « الكبيسر » للمسكرتاريا البرازيلية ببدو انه نانج عن سياسة الحرب النفسية الني محنل حيزا رئبسيا فاستراتبجيه

ولكن بالرغم من ان القوات البرازيلية منفوقة عددبا على اي دولة اخرى في اميركا اللاتينية ، الا ان هذه القــــوات تعتبــر الاصغر بالنسبة لنعداد السكان ــ ندر ٢٠٠٠ الف جندي في بلاد يبلغ تعداد سكانها مهمليون نسمة ومساحة واسعة نبلغ درا مليسسون کبلومتر مربع ــ .

اما في الساحة الابديولوجية فنظهر بجلاء واطن الضعف الرئيسية للقوات البرازيلية : هَهِي تَنَالُفُ مِنْ مِرِنزِقَةً وَاهْرِأَدَ غَاسِدِينَ وَوَتَدَاهُمُ عن ﴿ قَصْية ﴾ غير شعبية اطلاقا > ولا تعمل من الشمارات سرى ذلك الشمار القطار الذي ابلاه الزون : « مكانمة الشيوعية » . ان القوات المسلحة الني تضطهد الشعسي البرازيلي وتدافع عن الامبريالية غسي جميع ارجاء العالم ـ لا بد ان تكون ضعيفــــه ابديولوجيا

والعلاقات داخل الهرمية المسكرية ننبيز بانتفاد الاهترام والاذلال والنمييز ، كما ان المقربات التاديبية لا انسانية للفسسانة وقد سبق للمراع الطبقي في صفوف القوات السلمة أن أدى ألى نشوب عدة هركات نبرد

القوات البرازيلية لا تملك سوى هفسة مسن الوهدات السلعة الجهزة لواههسة هسرب المصابات والحروب الحديثة . فهذه القوات غير هالزة على الخبرة القنالية ، كمسا ان معظم الجنود لا بتلقون الندرييات الماسية . بيقي ان نري ما اذا كان بمقدور التواة الصغيرة من الضباط الفاشيين القنفسسين

مقيقة بدورهم « النبيل » كمدافمين عـــــن الحضارة الغربية ؛ ان بستمروا في غسرض ديناميتهم القهرية والعدوانية علسي القوات السلحة وعلى النظام ، حينها تبدا سجســد المشاكل في البرازيل وباقي اجزاء القارة . أن القوات المسلحة في البرازيل سننذ الدور غير المشرف الذي وضع لسها دون ان

بنال المجد . وسلكون هذه القوات ، المجيرة

على تهر واغنيال الكادمين البرازبليين فـي

العزم على النضـــال .

اسباب النمو الاقتصادي

ان مهمة غهم الوضع البرازيالي الراهن

والطريقة التي تستى بها للمسكري

والبورجو ازبة اغامة ديكتانورية عسكرية ،

وننظيم نمو الاستقلال البرازيلي خلال السنرات

القمس الماضية ء هي من المهام اللحة للمرهلة

غالنبو الاقتصادي في البرازبل قد اسبح

ممكنا بفضل الدبكنانوربة المسكربة والدرهه

الاولى ، وينضل القبع والارهاب الرجمي .

واستطاعت الديكنانورية ، بالرغم من التارمة

الشعبية ، أن نطبق سياسة ونطسور وسائل

افتصادية ليس من شانها في اي دولة هائزة

على الموارد الطبيعية والقاعدة الصنياعية

وقوة الممل كالبرازيل ء الا أن يؤدى السيى

ومن الواضع هنا اثنا نتحدث عــن النبو

الاقتصادي وليس عسسن النطور الاقتصادي

- الاجتماعي . ولكن هتى تعيم « النه---و

الاقتصادي » أن بكون مصيبا في نصديد مسا

يحدث في البرازيل ، حيث بعتمد عدا النوسع

الاقتصادي الى هد بعيد على عوامل عرضية

وغارجية . أن تأسير النبسسو الاقتصادي

يكمن في الموامل التالية : الديكانوربسيسة

العسكرية والقبع والارهاب الرجعي مزناحية:

وسياسة نتهبة الوسائل الاقتصادية من ناهية

المرى ، والمرا وجود الوارد والبناد النعتى

والقاعدة الاقتصادية . ولا ربب في أن نوافر

هذه الشروط في أي دولة الحسيري ، كفيلة:

أن القاعدة الطلقة للسياسة الإقتصادية

بنطيل نفي الإعسداف

النمىسو الاقنصسادي ,

سببل الحفاظ على « الأمن الداخلي » لنظام جلاد ، مغامرة خطرة الـ! هي انغمسـت فـي جبهات اخری « کالاهن الخارجی » ، که....ا نداول وحاولت على نطاق ضن سن خلال نهديدا ها . وهي ، بقزهيمها امسسام الفيات الامبربالية الني سحقت في أبننام ، سنسرى اهلامها بالعظمة والمجد نشاش أشسسلاه وبعثره المام ای اسعب _ مهما کان فقرا _ د_قد

الشمينة ، قد خلق امكانية وجود مائسض بصديري من المواد الغذائية والإليسةوالإهذية، ومن بعض السجات الصناعة الخممة . وللديكيانورية سياسة اخرى يقوم عليبيي اقطاع نسبة من اجور العمال عسن طريي

الضرائب المباشره او غر الماشره ، عيسبدل منع الدولة منزائية يساوى خمس الانساح الخام الداخلي . ومن هذه المزانية منش_ا الاستثمارات ، مي مجالات البناء البعني ــ كالطاقة ، والنقل والمواصلات والحديدوالصلب والنفط والصناعة النعطمة والكيماومه عوالمواد الاولية الني نقدمها الدول الراسمالية ويسعها بسمر النكلفة للاحتكاريين وللمبتاعين سيجه عام. وفي سبيل اكمال دائرة اقتطاع الضرائب والنوفير الإهباري ، عبدت الدبكتادوريه الى خلق جهازين لاعاده بوزيع الرساميل والغروض على الصناعات الموسطة والخديه وعلسي

لقد استطاعت الديكيابورية من خلال هذه

نداير ، زياده الارباح والطاقة الاستثمارية

ووغرت الرسامل الجاهزه ، ولكن هذه الدابر

ادت في نفس الوقت الى سركز اصطناعيي

للدخل ، والى خاق سوق داخلي الســــلع

الاستهلاكية غر القابلة الداف سرمعا وهسذا

بدوره سمح بتوسع الصناعة وزمادة الأرباح

في الاستثمارات هامنة في قطاع السيارات،

الديلغ النبو السنوي في قطاع منسساعة

السيارات ١٠ -- ١٥ بالله . وقد بدا نمركز

الارباح والمسما في أقطاعات الخدمات والبحارة

والاعمال ، والخيرا ، في اجهزه المعهودوالر

ولكن ، بالرغم من كل هذه النسيدامي ،

هان الديكنانورية نعلم انه لا بوجد مسسوى

للانتاج الصناعي في البلاد . ولهذا السبب

غان الخطوات النقدية ، كالخفض الإيوماييكي

لقيمة المبلة والإعناد من الفرالب ، سجم

في تزويد السلع البرازبلية بشروط المنامسة في

الحكومة العلبا والموسطة

نتائج السياسة الإقنصادية

نجد انها شلخص می وجود ارهاب رجمسی ک ودكمابورية ، وخعش للاستهلاك الشعبي الى شتى مناطق البلاد . . بين الدينة والريف. من مدن الداخل والعواصم . وبزيد من هدة الارضاع تبركز الرساييل عييسي الناطل الوسطى الجنوسية أي غي الدن والعواصمة هذا بالاضافة الى سماسه نمركز الاستثبارات في الصناعات الإستهلاكية الصابة ، وشل الاستثبارات مي قطاعات البعليم والصحة والقدمات . أن كل هذه الظروف قد تدامع بالبلاد الى وضع سباسى ــ اجنهاعي بهذـع الدكا ورية من منابعة خططها ، ولكن ذلك بعتبد ابضا على التوريين وعليسي الحركة الشعبية من مستواها الراهن من هيسست النضال والنظيم . ولا ربب أن نهاية المالم

البرازبلية نجد جذورها في نجمد الاجور ، وهذا بعنى خنض التدرة الاستهلاكية للعمال الى العد الادنى الضروري . وحبيد الاجير نفسح المجال اماميمركز الرساميل ، وعي هاله التركيب الانباجي البرازيلي ، يعنيي ذليك زيادة في الارباح والاستنبارات . والي جانب بجمد الاجور ة اضاءت الديكيابورية مسيدا الاحتواء الاجتماعي : خفض الاستميارات والنفقات مي محال الصحة العامة والمعالي والخسيدمات , وينسجة هذا الخفض وزياده الضرائب والدبون العامة ، استعادت الدوله سيطرتها على الاستثمارات والاشغال العارد سم المتحاب داخلا مما أدى ألى تشيط الطلب على الصناعة . أن بجمد الاجور وغلبص سيدوق السام

النبر ذابه الذي حنته الإسساد البرازيلي . أن النبو الاقتصادي البرازيلي حقيقه واقعة الاقتصانية البرازيلية .

مكنوقراطبي الدكنانورية الملكية يكبن لي النمو

ازند بلسمه ۲۰ وهای ۲۰ مالله عسن اسعار

كالبن والمسكر وهول الصوبا .

اذا نظرنا الى النثروب الراهنه غيالبرأزال مستربات معشة ، وطعمان اللامساواة بيحق المناعي نفسه ، ذلك لإن النمو الإقتصادي

السوق العالى . وبعيد الديدانورية الس بوزيع الخبسائر الباجهة عن الاعقاءات الضربية وخنتس قدمه العمله ، احتماعيا (وهــدا هر المدا الشهور حول حمل الخسائر اجتماعية)؛ من خلال زياده اسمار المنتجات ، يما في ذلك المسحاب المستوردة وينح المسدرين الاثاثات وقروضا , اذن هذه هي الطريقة التي تكسب هها المحاب البرازطية استعارا منخفضة عن الاسمار العالمه ونندح داادالي امامهاامكاتبة العسويق . وعكذا بشهن ارباح المسدرين الي

ونسطيع الإن اعمال الدائرهاذا اضغ االهكل هذه الاجراءات ، القروش والاستمارات التي بقدمها الامركدون الشيمالدين والالمسدان والمابانيون و والعلائق المجارية الحيده في الاسوال العالمه السده المسوهات البرازبانة

عاليهو الافتصادي البرازيلي يتفلسسيص ادن الی قمع مساسی وارهاب ه وسسؤس أهماعي واعتماد على الحارج , وبن الواضع أنه لنس بوسع أي دوله عن أمركة اللابشة ان نطيق السياحة الدرازيلية محسى همال غداب شرط او اخر من السروط السي ندآق ولكمَّه مع ذلك عرضي وزائل عي المدى البعيد، وبقى أن تنساءل الإن عن مضاعبات السباسة



والسناعي برنكز على صناعه الوادالاسه يلاكية

· الصلبة » . . هذا بالإضاعة الى أن السوق

الدافلي لهذا الإداج هر ساوق اصطناعسي

وأفن ، يقوم على نجهبد الاجور والدخل من

القرائب ، وعلى نبو الخدمات غر الإنباجية

وعلى النظام المالي . هذا مع الإساره الي

أن المروغات على المموجات والخدوسات

الكيالية ، تقنطع جزءا من الدخل الريفيـــع

أَغْتِرْكُرُ فِي ابدى البيرجيازية .. وهذا مؤدي

أن مستوى مرتفع من الدخل من شاهه وسمع

رئعة السوق الداخلي امام السلع الاسهلاكية

الملية ، ويساهم القطاع المالي مي زيسادة

الطاب ليس على الغروض الاستهلاكية وحسب

وأنما أبضا على المعانسات الربمعة للموظفين

وخلال سعبها لمعقبق الاستمراريه عيالتمو

المناعي ، دى الحكومة نفسها مدنوعة الى

بنابعة دعيها لموسع الطلب على السلع

ا الملبة ١١ . وهذه السلع ننطلسب سرةا

ينبو بنسية ٢٥ بالله سنوبا ، وعسدا بعني

أن عبلية خركر الداهيل بجب ان نستمر .

ولكن أذا اخذنا بعين الإعتبار مشكلة مستوى

الإجزر ، فان عملية اعادة مرزمع ارسسداديه

هِلبدة أن يكون لها بانرات انبصاديه ضئلة

فعس ، ولكنها سنكون غر معنبلة مسسن

أن عبلية النوسع الصناعي الربكزة السي

أنتاع السلع الاستهلاكية ١١ الصلية ١١ والسي

توتر الليفل ، قد الله الى نسيسل نمسو

وعلى الارباح المربغيسيعة .

أتناهية المسعلسية ابضا .

انتاج الاقبشة والمنسوجات ، حيث كانت سية نمو هذه الإخيرة خلال عامي ١٩٦٨ --١٩٧٠ اقل من نسبة النمو الديمف رافي للبلاد ، الى هد ان نسبة انتاج البضائــــع الراسمالية الى الانتاج الصناعي المام قد انْدُومْت مِنْ ١١ بَالِنَّةَ الَّي ١١ بَالِنَّةَ خَلالَ المرة نفسها .. وأمام وأقع كهذا ، تسعى الديكاتورية لتوجيه كل الانتاج الصناعي الى المسوق الفارجي ، ونرفع هينذاك شعسار :

اسباب ازهـة السوق وافساق التصدير

وهكداا غدان اعتمداد النمو الإقتصادي البرازيلي على سول اصطناعية ــ ذات الطاقة النانهة وغم المردودة الان - وعلى الاسواق المالية ، وعلى القروض والتسليف--ات والإستثمارات الامبريالية ، هو نتيجة لاعتماد البورهوازية البرازياية علسى الامبرياليسسة وانتماهها في التركبية الامبريالية ، ولاعتماد الصناعة والزراعة البرازيليتين على الانتاج المجاري الامبريالي وعلى الاسوال الامبريالية. ومن خلال خضوعها للمصالح الامبريالية ودفاعها عن مصالحها الطبقية الخـــامـة ، بطت البورهوازية نفسها بالاحتكسارات الإمركية ، واقابت صناعة للسلع الاستهلاكية ﴿ الْمِلْمَةُ ﴾ المتى لا تتلام مدع المتباهدات البلاد . ومبر توجيه البورجوازية للانتـــاج

الصناعي نحو البضائع الاستهلاكية الكمالية والباهظة الثبن ، تحول اساس الخــدمات والمواد الخام برمته ندسو النلاؤم مع هـــذا

ان قطاع الزراعة الوطنية ، يعيش عسي

ازمة دائمة بسبب اعتماده علىسى الاسواق

الخارجية ، ويسبب علاقات الملكية ، وانماط

الانتاج التي تسوده . وبيدو أن هذا القطاع

- بتعابي راسمالية _ غر قادر اط__لاقا

على النطور ، مع انه قد بدا في مرحلة من

المراحل أن هذا المنطور كان ممكنا وغروريا __

من خلال الإصلاح الزراعي _ عبر انش__اه

صناعة للالات والمدات الزراعبة في الريف؛

وصناعة الاسمدة الكيماويه والمبيدات الغي

هذا الى جانب النطوير المكنولوجي للمزارع

ونربية الماشمة ، ورضع خطط الري ، وكهربه

ومكننة الربف .. الخ . ولكن يظهر الان ...

وبتعابع رامسائلة ايضا ــ ان شروط بطور

الزراعة البرازياية لم تعد موجودة . غمع نمو

طاعات السيارات والكيسماويات والادوات

الكهربائية ، وفقا لما نتطلبه المسسالح

الامبريالية ، لا تستطيع الزراعة البرازيلية

أن ننمو ألا عير الادخار الاجباري والاستثمارات

ألتىتفرضها السلطات النكنوقراطية والمسكرمة

على الريف ، وحتى على البورجوازبة نفسها،

وذلك من اجل تقليص هجم ازمة الــــريف

الاجتماعية والاقتصادية ، وبعد فأي راسمالي

بجرؤ ﴿ قُل الظروف المالية ، والاربـــاح

النخفضة للقطاع الزراعى بالمقارنة مسسع

الصناعة ، على استثمار امواله في الزراعة؟

ونحن بذلك كله لا ننسى ان الدولة مصادر

الارباح او المداخيل الزراعية من خلار سياسة

النبادل ، والضرائب ، والاسعار التخفضة،

كجزء من استراتيجيتها للعمل لمكافحة المضخم

وبهدف المحافظة على القيود المفروضة عليي

الاجور . وتبما لذلك ، فإن البورجوازبـــة

الزراعية نعارض السياسة الزراعية للسلطة

وأضع اذن أن الاستحالة الاستراتيجيسة

تمكنها من اختيار الطريق الاول ، غليــــس

امامها سوى اختيار الطريق الثاني : زيادة

والسؤال الان هو: هل تنجح الديكتاتورية

أن توسع الصادرات البرازيلية بعود بدرجة

كبرة الى الزيادة في حجم النجارة الراسمالية

المالية التي بلغت . 7 باللة خلال ١٩٦٩ __

. ١٩٧ . ولكن هذه الظروف الملائمة لم تعــد

متوافرة الان . غالسالة الاساسية هي ازمة

النقد الاميكية ومضاعفاتها علسي التجازة

ان تقلص هجم التجارة الدولية ، وفسرض

القيود ، وفوق كل شيء ، ازدياد المنافسة

العالية ، سيحد بالتاكيد من دور التنوجات

البرازيلية في النجارة العالية ؛ ومرة اهرى

سبةترح على الديكتانورية نصدير المسهواد

الاولية أو السلع نصف _ المنعة ، كأبواد

الطبيعية واللحوم والخشب .. الخ . وعلى

اى حال فانه من الشكوك فيه ان تتهكـــن

الديكتاتورية من المعافظة على التوسعالداخلي

وبالتالي تجنب ازمة من خلال هذه الوسائل.

المالية وعلى الدوالر المالية العالية .

في هذا أنطريق ؟

التمط من الانتاج .

نظرا لكون معزان القوى ملائع بشكل كبسير للمسكربارما وللبورجوازية ، فجد أن النضال السباسي والاجتماعي ، وخاصة الكف__اح المسلح ، مضطر لخوض حرب شعبية طويلة الامد . واذا كانسست الازمة الساسية ... الاحتماعية دائمة ، فإن الاقتصاد لا يقـــدم امكانيات قصرة الامد . أن انفجار الإزمة حتمى على أأدى المعدد:

ازمة النظام والنضالات الشميية .

كما قدنزدادهدة الإزمة السياسية سالاةنصادية ونشكل تكهلة للنضال الإجتماعي والمسلح بيد أن المرامل هنا منددة: غالدهم الاحتماعي والسناسي للعمال عورد فعل الطبقة اليسطي على القمع قد بؤديان الى نضالات أوردية وانعجارات أجماءية لا يمكن السيطرة عليها ... وهذه السطورات هي الشبيع الذي تقض مضجع العسكرين .

وقد شهد عاما . ۱۹۷ و ۱۹۷۱ نضالات اجتماعية والفجارا جماعيا : فقد شنت هجمات على المدن ووسائل النعل والتكناب وفساءت تحركات عنيفة وغورنة ، وغي المجال الاقتصادي تنمتع البورجوازية بقدرة واسعة على الناورة، ليس فقط من خلال الدعم الاهبربالي غـــــر المحدود ، وانها ايضا دسبب وفرة المدرارد الطبيعية وقوة العدل والقاعدة الاقنصادية لابلاد . وهي لذلك قادرة على النفاب علىي الازمة الجزئية .. وفي هذه الحالة ، ستعنبد النطورات على كينية عمل المنظوات المسلحة والمنظمات الشميبة خلال الازمة ، وما اذا كان يهقدورها (المنظهات)تعديل ميزان القرى، اذ لا احد يقرح في تهاية الدحلال انتظار مرور

ويدرك الثوربون نماما ان النضسال الدسياسي والكفاح المسلع يلعبان دورا اسماسها فسسى شل قرة الدكتانورية على ابجـــاد الحلول والمفارج من تناقضانها الدائمة وازماها الجزئية ، ان الدكناتوربة فشالت في نحريك دورة اقتصادیة جدیدة ، سطاب قوی محرکة

لتطوير قطاع الزراعة البرازيلي مسسن خلال الاتحاه نحو التقدم الصناعي ، هـــو محور وها اندًا نعاني من مضاعفات الــــدورة ازمة الرامسمالية البرازيلية . يضاف الـي الاقتصادية الاولى . كسما ان اقتصاد البلاد ذلك أن استحالة وجود سوق داخلي للانناج بخبىء المسكرتاريا والبورجوازية مفاجسات الصناعي هو نتيجة لانعدام النمــــ الزراعي عدة . ولكن .. ماذا سيحدث اذا ما هديتت والشلل الريفي وارتفاع اسعار المواد الغذائية. ازمة في النجارة المالية على النموالاءتصادي؟ غيم انشاء صناعة السلع الاستهـــــلاكية ان النبعية المالية « للمعجزة الاشصادية « ألصلية » ، تسقط امكانية تطرر السرق الداخلى هالا يدخل قطاع ثرببة المراشي والامبربالية تبعية واسعة النطاق للغابة .وفي غى ازمة دائمة .. وفي سبيل المدافظة علــي هال نشوب ازمة داهاية ، غان السوق العالى والاوساط الامبريالية قد تتجاوب مع منطابات النبو الصناعي على الدى القصع ، تبسسدر السياسة العامة التي هللناها ، ضرورية . وضرورات الاقنصاد البرازيلي ، ولكن اذا ولكن مسمع زوال العوامل الظرفية وتمركز الدلعت ازمة دواية شديدة في السوق العالمي العائدات ، والنسليفات الداخلية ، والقروض او في الولايات آاتحدة (وهذا لم يعد مجرد والرساميل الخارجية، لا يبقى الماماليورجو ازية حلم من الاحلام) ، غان السوق البرازيلية سوى طريقين : أما زيادة القيود على الاجور سنجد ناسها معزولة وغارقة حنى النيسها في ومزيد من تمركزها ، وأما زيادة الصادرات . تناقضاتها ومساكلها ، واذا مسا راقبنا التطورات الراهنة ، غاننا ستجد ان النصخم ولان الديكتاتورية تفنقر الى الشروط التسمى

يضغط بالفعل عسلى الاقتصاد الرطني ... والادوات الهامة وادوات السوق الراسمالي فكا على التكونات وجدها وعلى الأحب ا الرسبية دون وجود قاعدة انناهية حقيقية . ولذلك غان هذه الإدرات اصطناعية كايسا ، تعنبد الى هد بعيد على جر الثنة النفساني بن البورهوازية والطبقة الوسطى العليا . لقد سقطت كل همالت الديكناءوربة الدعائية ، وبرزت ألى الوجود القاعدة الحقيقية للنف خم عدم مرونة السوق الداخلي وسياسة المدكرين الذبن يخفضون الانتاج وبرفعون اسمسسسار المنتوجات ، ويحددون السعر الذي يكين اكثر ملامهة لهم . أن المحتكرين يضغطون عليي العكومة لنفوم بمشتريات تضخويةكها يضغطون على التسليفات المرفية . هذا بالإضافة الى أن الخفض المستمر للعملة بضغط بدوره لمزيد من زيادة الاسمار .

أن هانين المشكلتين : السوق العسسالي هموم واهملهات الدكتانورية .

البقية في العدد القادم

الحرية صفحة } إ